جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط

مذكـــرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
مجادي نجاة
عواد عاتكة

إشراف الدكتور:
عون علي

السنـــــة الجامعيـ 2015 /2016 ـة

□

كلمة شكر

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه, والشكر على سابغ إنعامه, ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله, الداعي إلى سبيل ربه ورضوانه, وعلى آله وصحابته الذين ساروا على هديه وتبيانه.

بعد أن منَ الله سبحانه وتعالى علينا بإتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود فإنه لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ الدكتور "عون علي" الذي أشرف على هذه الدراسة وأعطانا الكثير من وقته ونصحه وإرشاداته وتوجيهاته التي كانت لنا منارة هدى أضاءت لنا الدرب, فكان له الفضل في إبراز هذه الدراسة جزاك الله كل خير ونرجو من المولى عزو جل أن يجعل عملك هذا في ميزان حسناتك.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان إلى أساتذتنا في قسم علم النفس وعلوم التربية ونخص بالذكر الدكتور "بوفاتح محمد" ,"جلالي ناصر" "عاجب بومدين" ," قويدري علي", "عمومن رمضان" "شلالي لخضر" و الدكتور "داودي محمد" و " كروم خميستي" وعائشة بدوي" على كل ما قدموه لنا من نصح وإرشادات, فبارك الله جهودهم الطيبة وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

والشكر الموصول إلى أفراد عينة الدراسة على تعاونهم وصبرهم معنا.

وإلى دفعة الصمود والتحدي ماستر إرشاد وتوجيه.

و إلى كل من مدَ لنا يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد, ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء. في ظهر الغيب.

لكل هؤلاء أسمى معاني التقدير والاحترام.

نجاة. عاتكة

إهداء

الحمد لله فاتح كل خير وتمام كل نعمة والصلاة على خير من وطأت قدماه الثرى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

اهدي هذا العمل إلى

من جعل الله الجنة تحت أقدامها الى التي شقت لنرتاح نحن وطالما حزنت لنفرح نحن إلى التي لم تبخل علي بدعواتها إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى ما في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من رباني على مكارم الاخلاق الى من احمل اسمه بكل افتخار أبي ارجو من الله أن يمد في عمرك ستبقى ابي كلامتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد ان شاء الله.

إهداء خاص للروح الطاهرة التي غادرت الحياة بدون أن تشاركني هاته اللحظات رحل في غفلة وترك فيها بصمات لا تنسى فلقد غرست فيا الأمل وعلمتني معنى التحدي والصبر إلى المرحوم خالي جعل الله قبرك روضة من رياض الجنان

إلى نسائم الصباح وورود جنتي إلى اغلى الغوالي اخوتي ناصر خالد ميلود أحمد

الى الحضن الدافئ إلى من ملأنا قلبي سرورا وبشرا فكان شمعة أنارت حياتي أخواتي مريم ,أمينة عائشة

الى الذين كلما احتجتهم وجدتهم بجانبي أزواج أخواتي بكر وعلي

الى هبة الرب وبهجة القلب إلى مصابيح الدجى أبناء اختي مصطفى تسنيم صلاح الدين

الى عماتي واعمامي و عائلة مجادي ولحمر صغيرها وكبيرها

الى من شاركتني هذا العمل وقاسمتني حلاوة الدنيا ومرارتها الى التي تعلمت منها الكثير والكثير ويبقى قلبي ممتنا لها حبيبتي الغالية عاتكة

الى التي من الله عليا بحسن صحبتها وصدق اخوتها وحلاوة نظرتها أختي خديجة

إلى بلسم الجروح وتوأم الروح وبئر اسراري حبوبتي نعيمة

والى الذي لم يبخل عليا بالنصح والتوجيه أخي احمد جزاه الله الف خير

كما لا أنسى رفيقات الدرب اللواتي منحني حلاوة اللحظات وأطيب الأوقات سوسو فاطمة وسارة هجيرة عودة وردة بشرى زهرة خضرة ايمان نصيرة فتيحة صليحة خديجة نجية

الى كل من حواهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

نجـــــاة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

التي غمرتني بحبها ودلالها وأفنت عمرها في سبيل سعادتي أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى من بذل وجاد بسخاء من أجلي ومن أجل إخوتي ومنحني الحب والعطاء أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى أحب الناس إلي إخوتي "عبد الحميد", "خديجة", "مصعب" , "عائشة آمنة", "محمد", المدللة "شفاء"

إلى أخوالي وخالاتي خاصة خالي الطاهر وخالتي فاطمة.

إلى التي رحلت عنا في20أفريل2016 من دون أن تودعنا وتركت فراغا في القلب لا يعوضه سوى الرضا بقضاء الله وقدره عمتي "فتيحة" رحمها الله آمين.

إلى أعمامي وعماتي وإلى عائلة عواد وفضلة صغيرها وكبيرها وإلى جدي الحبيب حفظه الله.

إلى التي شاركتني عناء إتمام هذه الدراسة وكانت رفيقتي طول خمس سنين الغالية على قلبي نجاة.

إلى رمز الوفاء والمحبة خديجة ,نعيمة, هجيرة, زهية. كلثوم, جوهر, وهيبة, إيمان, سارة, فاطمة, صليحة, صفية.

إلى أخواتي في الإتحاد العام الطلابي الحر "شعبة الوفاء " اللواتي قضيت معهن أحلى الأيام وتعلمت منهن الكثير: مسعودة, زهية, سمية, ربيحة, أمينة, فاطمة, منصورة, مريم, سمية, نادية, حفصة, إيمان, نصيرة, سعدية, حليمة, إيمان, سمية, صابرين, خديجة, مي, ماريا, مروى, زهرة, عائشة, بشرى, سعيدة, فايزة.

إلى المرابطات في المسجد الأقصى المبارك خاصة "خديجة خويص" "هنادي الحلواني" "عايدة الصيداوي" وإلى شباب الإنتفاضة 03 شهداء إنتفاضة السكاكين.

إلى كل من أعرف ومن خانتني الذاكرة في كتابتهم إلى كل من ذكرت ومن لم أذكر

إلى دفعة 2016 إرشاد وتوجيه

عـــــاتكة□

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة: العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس وعلوم المادة السنة الثالثةL.M.D, وإنطلقت الدراسة الحالية من التساؤلات التالية:

1-هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس وعلوم المادة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى للجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى للتخصص؟

وللإجابة على هذه التساؤلات إقترحنا عدة فرضيات وهي كالتالي:

1-توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة و علم النفس.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

ولقد تمت الدراسة وفق المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب لوصف خصائص الظاهرة, وجمع المعلومات عنها ومتابعتها في الميدان من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية ,من خلال توزيع إستبيانين: الأول خاص بقلق المستقبل المعد من طرف "الخالدي أمل ابراهيم 2002", والثاني خاص بمستوى الطموح المعد من طرف "معوض وعبد العظيم 2005" ,على عينة قوامه "100" طالب وطالبة في تخصصات علم النفس المدرسي وتكنولوجيا التعليم وتخصص علوم المادة كيمياء وفيزياء من قسمي علم النفس وعلوم التربية, وقسم علوم المادة, وقد تم بطريقة عشوائية بسيطة.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بواسطة SPSS النسخة "20" توصلنا إلى النتائج التالية:

1/توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالبة في علم النفس وعلوم المادة.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

4/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

5/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

وبعدها تمت مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإختتمت الدراسة بجملة من الاقتراحات والتوصيات.

Abstract:

The current study aims towards knowing: the relation between future anxiety and the ambition level of psychology and material sciences students of third year L.M.D. The study was launched from the following questions:

1- Is there a relation between future anxiety and the ambition level of psychology and material sciences students?
2- Are there differences of a statistical value in future anxiety and the ambition level of a relation to gender?
3- Are there differences of a statistical value in future anxiety and the ambition level of a relation to specialty ?

In order to answer these questions, we have suggested several hypotheses:

1- There is a relation of a statistical value between future anxiety and the ambition level of psychology and material sciences students
2- There are differences of a statistical value in future anxiety, of a relation to the variable of gender, in favour of males
3- There are no differences if a statistical value at the level of ambition, relating to the variable of gender
4- There are no differences of a statistical value in future anxiety relating to the variable of specialty
5- There are no differences of a statistical value at the level of ambition relating to the variable of specialty

The study had been carried out in accordance with the descriptive approach, for being the most adequate for describing the characteristics of the phenomena as well as collecting information concerning the latter, in addition to examining it at the field for the sake of reaching realistic results throughout the distribution of two questionnaires; the first being about the contagious future stress, by Alkhaledi Amal Ibrahim, 2002, and the second being about the contagious level of ambition, by Mouawad & Abl Al Adim, 2005. One hundred samples of the questionnaires were distributed among 100 male and female of students specialised in academic psychology and education technology, in addition to specialties of material sciences, chemistry, and physics from the departments of psychology and educational sciences, as well as the department of material sciences. It has been carried out in a randomised simple manner.

After the accumulation of data and treating it statistically using SPSS version 20, we had reached the following results

1- There are differences of a statistical value in the level of ambition of a relation to the variable of gender

2- There are differences of a statistical value in the future stress of a relation to the variable of speciality

3- There are differences of a statistical value at the level of ambition of a relation to the variable of gender

4- There are differences of a statistical value at future anxiety of a relation to the variable of specialty

5- There are differences of a statistical value at the level of ambition of a relation to the variable of specialty

After which, there the results were discussed, in the light of the theoretical side and previous studies about the topic, and the study was concluded with a set of suggestions and recommendations.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
مقدمة	01
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-مشكلة الدراسة	05
2-فرضيات الدراسة	06
3-اهداف الدراسة	07
4-أهمية الدراسة	07
5-التعاريف الإجرائية	07
6-الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: قلق المستقبل	
تمهيد	19
أولا القلق.	19
1-تعريف القلق	19
2-المفاهيم المرتبطة بالقلق	20
3-أعراض القلق	21

4-أنواع القلق	22
5-النظريات المفسرة للقلق	22
ثانيا قلق المستقبل	23
تمهيد	23
1-تعريف قلق المستقبل	24
2-قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به	24
3-قلق المستقبل لدى الشباب العربي	26
4-أسباب قلق المستقبل	28
5-سمات ذوي قلق المستقبل	29
6-التأثير السلبي لقلق المستقبل	29
7-مجالات قلق المستقبل	30
8-التعامل مع قلق المستقبل "العلاج"	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث مستوى الطموح	
تمهيد	35
1-التطور التاريخي لمفهوم الطموح	35
2-تعريفات مستوى الطموح	36
3-نمو مستوى الطموح	37
4-طبيعة مستوى الطموح	38
5-خصائص الفرد الطموح	39
6-أهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	39
7-النظريات المفسرة لمستوى الطموح	41
8-قياس مستوى الطموح	43
9-وصايا مهمة لتحيق الطموح	44
خلاصة الفصل	44

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**46**
1-منهج الدراسة	**46**
2-مجتمع وعينة الدراسة	**46**
3-حدود الدراسة	**48**
4-الدراسة الإستطلاعية	**48**
5-أدوات جمع البيانات	**49**
6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	**51**
7-إجراءات التطبيق	**55**
8-الأساليب التطبيق	**56**
خلاصة الفصل	**56**
الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج الفرضيات.	
تمهيد	**58**
أولا عرض وتحليل نتائج الفرضيات	**58**
1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة	**58**
2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	**59**
3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية	**60**
4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة	**60**
5- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة	**61**
ثانيا مناقشة نتائج الفرضيات	**61**
1-مناقشة نتائج الفرضية العامة	**61**
2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**62**
3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**62**
4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**63**
5- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**64**
خلاصة الفصل	**64**

الإستنتاج العام	65
الخاتمة	67
الإقتراحات	67
قائمة المراجع	69
قائمة الملاحق	I

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نقاط الإختلاف بين القلق والخوف	21
02	يوضح عدد الطلبة في قسم علم النفس وعلوم التربية وقسم علوم المادة	46
03	يوضح عدد أفراد عينة الدراسة في التخصصات علوم المادة وعلم النفس	47
04	يبين عدد فقرات مقياس قلق المستقبل ومجالاته	49
05	يبين عدد فقرات مقياس مستوى الطموح ومجالاته	49
06	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس قلق المستقبل تخصص علم النفس	51
07	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس قلق المستقبل تخصص علوم المادة	52
08	يبين نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل تخصص علوم المادة طريقة التجزئة النصفية	52
09	يبين نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل تخصص علم النفس بطريقة التجزئة النصفية	53
10	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس مستوى الطموح تخصص علوم المادة	53
11	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس مستوى الطموح تخصص علم النفس	54
12	يبين نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح تخصص علوم المادة بطريقة التجزئة النصفية	54
13	يبين نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح تخصص علم النفس بطريقة التجزئة النصفية	55
14	يبين العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس وعلوم المادة	59
15	يوضح نتائج إختبار "ت" للفروق في قلق المستقبل تبعا لعامل الجنس "ذكور إناث"	59
16	يبين نتائج إختبار"ت" للفروق في مستوى الطموح تبعا لعامل الجنس "ذكور–إناث"	60
17	يوضح نتائج إختبار"ت" للفروق في قلق المستقبل تبعا لعامل التخصص	60
18	يوضح نتائج إختبار"ت" للفروق في مستوى الطموح تبعا لعامل التخصص	61

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح المفاهيم التي تشابه قلق المستقبل	25
02	يوضح عدد الطلبة في كل من تخصصات علم النفس وعلوم المادة السنة3ل.م.د	47
03	يوضح العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تخصص	58

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبيان قلق المستقبل	I
2	استبيان مستوى الطموح	V
3	مخرجات نظام SPSS	VII

المقدمة

المقدمة

رغم التطور والتقدم الحضاري في الميدان التكنولوجي الذي شهده العالم والذي ساهم في توفير سبل التواصل, ووفر الوسائل المختلفة للنهوض بالعلم, وقضى على العديد من المشاكل. إلا أن الإضطرابات النفسية تعتبر من أهم المشاكل التي تواجهها الإنسانية والتي تعرض الإنسان للأزمات والتوترات والضغوط, وتجعله يقف حائرا وقلقا على مستقبله المجهول كيف سيكون؟ هذا ما يسبب له نوع من التشاؤم والإحباط حول مصير حياته, وهو يختلف بإختلاف الأفراد والمجتمعات والبيئة التي يعيشون فيها, ولذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد وإنتاجيتهم, ويظهر جليا نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوطها ومطالب العيش, مما ينعكس سلبا على مستوى طموحاتهم إذ يلعب هذا الأخير دور هام في حياة الفرد وفي شخصية الانسان لأنه المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ويشعر أنه يستطيع تحقيقها وفق إمكانات الفرد وخبراته, فالطموح هو الوسيلة والأداة التي تستمر بها الحياة في التقدم والتطور بالأفراد والمجتمعات, خصوصا إذا كان الشخص يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة, واثقا بربه معتمدا على نفسه , وبالتالي يكون النجاح والتفوق والامتياز حليفه, و كما أنه الركيزة الأساسية التي تميز الشخصية وبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية متميزة ,وكذلك بقدر ما يوفره الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا, فطموح الإنسان المسلم لا تحده حدود ولا توقفه عقبات فهو لا يطمح إلى الجنة فقط ولكنه يريد الفردوس الأعلى من الجنة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن دراسة قلق المستقبل مهمة في التنبؤ بتوقعات , وطموحات الطالب الجامعي, لأن الطالب الجامعي يتعرض للأزمات والتوترات, حيث يفكر ماذا يخبئ له المستقبل المجهول بعد التخرج؟ لهذا هم بحاجة لمن يساندهم ويدعمهم حتى لا ينتكسون في بداية الطريق.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا والذي يهدف إلى امكانية وجود علاقة من عدمها بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك باختلاف الجنس والتخصص. وهذا سنحاول إثباته في هذه الدراسة, حيث تضمنت الدراسة عدة فصول وهي:

الفصل الأول المشكلة وإعتباراتها حيث تناولت إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهميتها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ,كذلك تحديد المفاهيم إجرائيا, ونختم الفصل بذكر الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

ثم الفصل الثاني :الذي تناولنا فيه قلق المستقبل من تعاريف العلماء وأهم النظريات المفسرة له, والأسباب المؤدية له, وسمات ذوي قلق المستقبل وأهم مجالاته وكيفية التعامل مع قلق المستقبل.

ثم الفصل الثالث: حيث تحدثنا عن مستوى الطموح من حيث: التطور التاريخي لمستوى الطموح, تعاريف العلماء, ونموه وأهم خصائص الشخص الطموح وبعض العوامل المؤثرة فيه, وطرق قياسه وختاما وصايا مهمة لتحقيق الطموح.

أما الفصل الرابع: فيتضمن الإجراءات الميدانية للدراسة نشرح فيه المنهج المتبع في الدراسة, ومجتمع وعينة الدراسة, وحدود الدراسة, والدراسة الإستطلاعية, وأدوات جمع البيانات, والخصائص السيكومترية لأدوات القياس, وكذلك إجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

والفصل الخامس: وهو يضم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة, ثم الفرضية الأولى فالثانية فالثالثة فالرابعة.

بحيث توصلنا بعد إختبار فرضيات البحث إلى عدة نتائج. وعمدنا إلى مناقشتها وفق ما تضمنه الجانب النظري والدراسات السابقة للموضوع.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمـــية الدراســـة

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة

6- الدراسات السابقة

1-مشكلة الدراسة:

الشباب هم عماد الأمة وهم أمانة في أعناق المجتمع والدولة, فالشباب في نظر الاسلام طاقة وثروة ومرحلة الشباب رأس مال لا يقدر بثمن, ومن المعروف أن لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات و متطلبات نفسية ومادية لابد من تلبيتها وإشعار من هم في هذه المرحلة بإهتمام المجتمع بتلبيتها.

(فضيلة السبعاوي,2007 , ص252)

فلا شك أن الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل أفضل, فهو الرصيد الأساسي لكل أمة وعمادها المتين من القوى البشرية والرقي.

(تهاني منيب وعزة سليمان, 2007, ص03)

وغالبا تنشأ المشكلات بسبب عدم تلبية تلك الحاجات والمتطلبات, وكان من الأهداف الرئيسية في التعليم العالي والبحث العلمي إعداد جيل متحرر من الخوف قوي ببنيته وشخصيته وأخلاقه ومتسلح بمنجزات العصر العلمية و الفنية والتقنية.

(فضيلة السبعاوي,2007, ص252)

إلا أن الفرد في مسيرته أو في مسعاه هذا يبحث عن الطمأنينة والسكينة في النفس, وعلى الرغم من كثرة الصعوبات التي تلاقيه لتحقيق أهدافه, ففي زمن التطور والتقدم الحضاري والتسارع في وتيرة الحياة جعل من الخوف والقلق سمة بارزة من سمات هذا العصر والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل.

(محمد الجبوري,2013,ص14)

ومن الطبيعي أن قلق المستقبل يشغل حيزا كبيرا من المشكلات النفسية لدى الشباب, مما يؤدي إلى تدني إعتبار الذات وخفض مستوى الطموح وتكوين مفهوم سلبي للذات, الأمر الذي ينعكس سلبا على حياة الشاب الجامعي والمجتمع ككل.

(غالب المشيخي,2009ص09)

وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات كدراسة "محمود وأخرون1997: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم المهني, كما هدفت للإجابة على السؤال: هل يمكن إجراء تقصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني؟ وتألفت عينة الدراسة من "900" طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية, تمت معالجة البيانات الإحصائية بإستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري, وتوصلت التربية في الجامعات السورية كما أن طلبة كليات التربية يرون أن المشاكل الخاصة بمستقبلهم لا يمكن حلها.

(فضيلة السبعاوي,2007,ص260)

ودراسة "زياد بركات" (2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات "الجنس, التخصص, التحصيل الأكاديمي" على عينة متكونة من (379) طالب وطالبة, ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

(باحمد جويدة,2015ص18-19)

ولذا إرتأينا أن ندرس قلق المستقبل كونه من أهم المشاكل التي تؤرق ذهن الطالب الجامعي ومعرفة العلاقة بينه ومستوى الطموح, ولذلك تجسدت تساؤلاتنا كالتالي:

1-هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس وعلوم المادة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى للجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى للتخصص؟

2-فرضيات الدراسة: تم طرح عدة فرضيات وهي كالتالي:

1-توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة و علم النفس.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

3-أهداف الدراسة:

1-الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في قلق المستقبل ومستوى الطموح.

2-الكشف عن الفروق بين تخصص علوم المادة وعلوم التربية في قلق المستقبل ومستوى الطموح.

3-التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء مستوى الطموح.

4-معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب قسم علم النفس وطلاب قسم علوم المادة في مستوى الطموح تبعا للتخصص والجنس.

4- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في ما يلي:

1-التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

2-التعرف على الفروق بين الطلبة في قلق المستقبل ومستوى الطموح من كلا التخصصين علم النفس وعلوم المادة.

3-تسهم في تحديد حجم مشكلة قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة بتخصصين علمي وأدبي.

4-تسهم في معرفة مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

5-التعاريف الإجرائية:

1-قلق المستقبل: يعرفه (هيرتاج Héritage): هو حالة من الإضطراب والتخوف حول مجهولية المستقبل، أو من الخوف الناتج عن توقع حادث أو حالة تهديد واقعي أو خيالي.

(صلاح كرميان,2007,ص09)

من خلال التعريف يمكن للباحثتين إعطاء تعريف إجرائي لقلق المستقبل: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في تخصصي علم النفس وعلوم المادة في ضوء إستجابتهم لمقياس قلق المستقبل.

2-مستوى الطموح: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة علم النفس وعلوم المادة من خلال إستجابتهم لمقياس مستوى الطموح.

5-الدراسات السابقة:

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة تناولت المتغيرين معا:

-**دراسة المشيخي** (2009) بعنوان :"**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف** ":هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ,ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل ,معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة والدراسة ,وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وثم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 720طالبا ومنهم 400 طالبا من طلاب كلية العلوم و320طالبا من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف ,واستخدام الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده ومقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل 2001ومقياس مستوى الطموح إعداد "معوض وعبد العظيم" (2005).

-كانت النتائج :وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح

(نيفين المصري, 2011,ص97)

2- الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل

1-**دراسة محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم** بعنوان: **قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل, (2011).**هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل, وقد تم إعداد إستبانة للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة

البالغة (439) طالبا وطالبة, منهم 207طالبا و232طالبة, أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعا حيث جاء المجال الإقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضا, واشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى إختلاف متغيرات التخصص, أو المستوى الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لإختلاف الجنس لصالح الذكور وأكدت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي, كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات.

(محمد المومني ومازن نعيم,2013,ص173)

2-**دراسة أبو العلا بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بهوية الأنا لدى طلبة الجامعة (2010):** هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل وهوية الأنا في ضوء متغيري الجنس والتخصص, تكونت عينة الدراسة من "590"طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين 18-21سنة, أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل وهوية الانا. ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية, ووجود فروق دالة إحصائيا في هوية الأنا لصالح التخصصات العلمية.

(محمد المومني ومازن نعيم,2013,ص177)

3-**دراسة السفاسفة والمحاميد (2007):**بعنوان **قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية وأثر كل من متغيري الجنس والكلية "التخصص" على قلق المستقبل المهني:** إستخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل المهني من تطوير الباحثان وتكونت عينة الدراسة من 408طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك والهاشمية ومؤتة. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية. في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا تعزى لإختلاف متغير الجنس وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس على قلق المستقبل أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الكليات العلمية.

(محمد مومني ومازن نعيم,2013ص176)

4-**دراسة حمزة (2005): بعنوان قلق المستقبل لدى العاملين بالخارج** :كان الهدف من الدراسة الكشف عن الفروق بين قلق المستقبل لدى الأبناء الذين سافر آباؤهم للعمل للخارج, وبين الأبناء الذين لم يسافر آباؤهم للعمل بالخارج, تكونت العينة من 100طالبا من الذكور الملتحق بالحلقة 02 من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة والذين تتراوح أعمارهم من 11-14سنة, و قد تم تقسيمهم إلى 43طالبا من أبناء غير العاملين بالخارج, وإستخدم الباحث إختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث, وكشفت نتائج الدراسة أن أبناء العاملين بالخارج لديهم شعور قلق المستقبل أكثر من ذويهم من أبناء الغير العاملين بالخارج, وأن هناك تأثير سلبي على إتجاهات أبناء العاملين بالخارج وإضطراب سلوكهم مما يكون له الأثر على القدرات التي تتطلب التفكير العلمي حيث يشعر الإبن من عدم جدوى مستقبل العمل المدرسي بسبب غياب الأب.

(غالب المشيخي,2009,ص115)

5-**دراسة العشري (2003)**: بعنوان **تأثير المستوى الثقافي والتعليمي والنوع التخصص للوالدين وإنعكاسه على مستوى قلق أبنائهم على المستقبل**, هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مستوى الثقافي والتعليمي والنوع والتخصص العلمي وإنعكاس المستوى التعليمي للوالدين على مستوى قلق أبنائهم على المستقبل, تكونت العينة من 532طالبا وطالبة منهم 338طالبا وطالبة من المجتمع المصري و135طالبا وطالبة من المجتمع العماني, وكانوا جميعا من طلاب الجامعة, طبق على أفراد العينة مقياس المستقبل من إعداد الباحث.

أظهرت نتائج الدراسة أن للبيئة النفسية و الإجتماعية تأثيرا على قلق المستقبل, فقد إرتفعت معدلات القلق لدى العينة المصرية بالمقارنة مع مثيلتها العينة العمانية, وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل, وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين مستوى تعلم الوالدين وبين قلق المستقبل لدى الأبناء " أي كلما زاد مستوى تعلم الوالدين إنخفض مستوى القلق تجاه المستقبل لدى الأبناء "

(محمد الجبوري, 2013 ,ص97)

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة آري:" (Ari) :"2011 " بعنوان **قلق المستقبل وعلاقته بالهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات, في تركيا** حيث تكونت عينة الدراسة من 1525طالبا وطالبة, وأظهرت نتائج الدراسة وجود إختلافات بين بعدي الإستكشاف والإلتزام في ضوء مستوى الحميمية والقلق من المستقبل, فكلما تميزت الشخصية بالحميمية تدنت السلوكات السلبية وإزدادت مستويات إستكشاف البيئة المحيطة والإلتزام مع إنخفاض المخاوف والقلق من المستقبل المتمثلة بضعف العلاقة مع الأخرين وعدم القدرة على العيش في البيئة الإجتماعية المحيطة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال الإستكشاف, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الإقتصادي والتعليمي وفرص التعليم الأفضل.

(محمد مومني ومازن نعيم,2013,ص177)

2-**دراسة تونج (Twenge) "2000"**: توصل فيها إلى أن الأمريكيين قد أظهروا مستويات عالية من القلق خلال العقود الحالية مقارنة بالعقود الماضية, وتوصل إلى أن القلق قد إزداد بين عامي"1952- 1993"

حوالي20% وأن الأطفال الأمريكيين عبروا عن مستويات. وتفترض الدراسة أن زيادة المخاطر البيئية والظروف الإجتماعية مثل: زيادة معدل الطلاق وزيادة معدل تكرار الجريمة. قد يكون مسؤولا عن إرتفاع مستويات القلق أكثر من العوامل الإقتصادية.

(هبة محمد, د ط, ص333)

3-**دراسة زاليسكي وجانسون (Zaleki & Jamson2000):** بعنوان **قلق المستقبل ومركز الضبط وأثرهما على الإستراتجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين ومدنيين** على المرؤوسين بحيث تكونت العينة من 146مشرفا منهم 82مشرفا مدنيا و63مشرفا عسكريا, وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداده وإستبيان السلطة لرافن وإستبيان روتر لمركز الضبط أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قلق المستقبل كانوا يستخدمون إستراتيجيات السلطة

وقوة أكثر شدة في التعامل مع مرؤوسيهم مثل التهديد والعقاب والإكراه الشخصي, كما أشارت النتائج إلى أن المشرفين الذين حصلوا على علامات منخفضة في قلق المستقبل إستخدموا إستراتيجيات تتصف بالتعاون والعقلانية أثناء التأثير على مرؤوسيهم.

(نيفين المصري,2011,ص90)

3-الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح:

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة هبة الله سالم وكبشور كوكو قمييل (2012): بعنوان **علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط, ومستوى الطموح, والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العالي بالسودان:** هدفت هذه الدراسة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ,بلغ حجم العينة 235طالب وطالبة منهم 101ذكر43%و134أنثى 57%بالسنة الدراسية الثالثة, ثم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية, ولجمع المعلومات من أفراد العينة ثم استخدام (أ)مقياس جسيم ونيجارد لدافعية الإنجاز, و(ب) مقياس جيمس لموضع الضبط, (ج)مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح, فضلا عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي ,أظهرت الدراسة أن (أ)توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ,(ب) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح, (ج) لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

(هبة الله سالم ,2012,ص82)

2-**دراسة الجبار (2001):** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى وكيلات الاقسام ومديرات الادارات بجامعة الملك سعود طبق مقياس الرضا الوظيفي لسلمى العجاجي (1988) واستبيان مستوى الطموح لموضي النعيم (1983) وتكونت العينة من "20" مديرة إدارة ووكيلة قسم و أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

(سعيد بن ابراهيم بن احمد الزهراني ,2012,ص26)

3- **دراسة الزيادي(1999)** التجريبية الي مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات و لقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الطموح سمة عامة و مرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى افرد الدراسة , كما اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس و التحصيل لصالح الذكور , والطلاب ذوي التحصيل المرتفع بينما توصلت النتائج الى عدم وجود مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص و العمل.

(زياد بركات ,2009,ص14)

4-دراسة موضى النعيم (1984) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين رضا المعلمات عن عملهن وبين مستوى الطموح لديهن, بالإضافة إلى تحديد العناصر التي ترتبط بالرضا لدى معلمات المراحل التعليمية الثلاثة, كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل لدى المعلمات و بين مستوى الطموح و تهدف ايضا إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل لدى المعلمات و بعض العوامل الأخرى كالمؤهل الدراسي و مدة الخدمة والسن.

وطبق البحث على عينة مكونة من(250) معلمة بمدينة الرياض مثلت 50 معلمة مرحلة تعليمية

و استخدام استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح بعد أن تم تعديله بما يناسب البيئة السعودية,

و استبيان الرضا عن العمل من اعداد الباحثة ,و من اهم نتائج البحث أن مدرسات المرحلة الابتدائية أكثر طموحا بمقارنتهن بمعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية ,بينما يتشابه الطموح لدى معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية ,كما وجد أن هناك ارتباطا موجبا بين الرضا عن العمل ومستوى الطموح بالنسبة للعينة الكلية.

(سعيد بن إبراهيم الزهراني ,2012,ص25 26)

5- **دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971):بعنوان** "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ,التي طبقت فيها استبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها 226طالبا وطالبة جامعية ,وتوصلت من خلالها إلى أن مستوى الطموح الطلبة أعلى من مستوى الطموح لطالبات.

(باحمد جويدة ,2015,ص16)

ب- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة بريس (2003): بهدف البحث عن العلاقة بين مصدر ضبط الذات ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين, بلغ عددهم542طالب, وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح, كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات ومتغيرات الجنس والتخصص والعمر.

2-دراسة أنليوف (2003) التي هدفت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح المهني وتكونت عينة الدراسة من 66طالبا و72طالبة وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص بينما أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لصالح الذكور والطلاب في التخصصات الأكاديمية ,بينما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

(زياد بركات ,2009,ص11)

3-دراسة رينولدز (Rynolds1978): في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "**العلاقة بين مستوى الطموح والجنس وبعض المتغيرات الأخرى" التحصيل, العمر, العرق"**

وتم إختيار عينة 613طالب وطالبة من كلية التربية, وتم إستخدام مقياس مستوى الطموح. وتحصل على النتائج :

1-الطلاب أعلى من مستوى الطموح من الطالبات.

2-الطالبات ذوات طموح عال كان لديهن مستوى تحصيل دراسي أعلى من الطلاب, وأعلى من تحصيل دراسي للطالبات ذوات طموح منخفض.

3-الفرق في العمر لم يكن له أثر في مستوى الطموح.

(فردوس صواف, 1999, ص40)

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الطالبتين للدراسات السابقة يمكننا من تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث: تنوع في أهدافها وأهميتها ومنهجها وأدواتها ونتائجها , ومدى علاقتها بالدراسة الحالية وفي ما يلي عرض لذلك:

1-من خلال موضوع الدراسة وأهميتها

إعتمدت الباحثتين على بعض الدراسات التي تناولت جزء من موضوع الدراسة الحالية والتي تحمل عنوان : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي حيث إتفقت مع دراسة **المشيخي (2009)** بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ,كما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل وهي 1/ دراسة محمد الموضي (2013), 2/دراسة ابو العلا (2010), 3/دراسة السفاسفة(2007), 4/دراسة حمزة (2005), 5/دراسة العشري (2003), والدراسات الأجنبية كدراسة أري (2011),ودراسة توبينج (2000) و دراسة زاليسكي و جانسون (2000).

والدراسات التي تناولت مستوى الطموح هي :1/دراسة هبة الله (2012), 2/دراسة الجبار(2001), 3/دراسة الزيادي (1999), /دراسة موضى نعيم(1984), 5/ كاميليا(1981), والدراسات الأجنبية دراسة بريس (2003), ودراسة انيلوف(2003), دراسة رينولدز (1978).

2-**من حيث المنهج المستخدم** :اعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي كمعظم الدراسات السابقة وهو ما يلائم طبيعة هذه الدراسة

3-**من حيث الأداة** : اشتركت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ,والتي استخدمت الاستبيان كأداة لدراستهم ,مع العلم أن بعض الدراسات استخدمت مقاييس معدة مسبقا كمقياس كاميليا عبد الفتاح ومقياس معوض عبد العظيم.

4-**من حيث المجتمع وعينة الدراسة:**

لقد تنوعت عينات الدراسة من باحث لأخر, فبعض الدراسات طبقت على الثانوية, والبعض على الجامعة.

والبعض على الاقسام ومديرات الجامعة والطلبة, وقد كانت العينة كبيرة ومختلفة لدى كل باحث **كدراسة أبو العلا** (590) طالب وطالبة **ودراسة آري** (1525)طالب وطالبة ,ودراسة **بريس** (542) طلبة.

وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تركيز هذه الدراسة على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين حيث إستفدنا من **دراسة المشيخي(2009)** التي تناولت المتغيرين معا ومنه إكتسبت الدراسة الحالية أهمية خاصة.

-وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور كبير في تعزيز الدراسة الحالية وتحديد مسارها رغم وجود بعض الاختلاف في الأهداف والأساليب والأدوات ,إلا أن تنوع الدارسات السابقة أكسب الباحثتين سعة الاطلاع فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

أوجه الإختلاف في الدراسات السابقة: إختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث:

1/من حيث المنهج: لم تختلف دراستنا مع أي دراسة سابقة من حيث المنهج.

2/من حيث العينة: اختلفت دراستنا من حيث حجم العينة مع دراسة "الجبار(2011) عينة دراسته "20" وهي أصغر عينة في الدراسة, وإختلفت أيضا مع دراسة "المشيخي(2009) "720" دراسة المومني(2011) حجم العينة (439), دراسة "هبة الله سالم" (2012) حجمها "235".

3/من حيث الأدوات: إختلفت مع دراسة السفاسفة والمحاميد من حيث إختيار مقياس قلق المستقبل المهني للباحثين, ودراسة العشري مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث, ودراسة الجبار(2001) استخدم مقياس مستوى الطموح للباحث موضي نعيم, ودراسة موضي النعيم إستخدم مقياس كاميليا عبد الفتاح.

4/من حيث النتائج: إختلفت دراستنا مع دراسة أبو العلا وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى للتخصص, ودراسة كاميليا عبد الفتاح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للجنس لصالح الذكور.

أوجه الشبه:

1/من حيث المنهج: تشابهت مع دراسة المشيخي (2009) طبق المنهج الوصفي.

2/من حيث العينة: تشابهت مع دراسة حمزة (2005) حجم العينة "100" طالب .

3/من حيث الأدوات: تطابقت مع دراسة المشيخي (2009) في مستوى الطموح مقياس معوض عبد العظيم.

4/من حيث النتائج: تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة "المومني ومازن نعيم " (2011) ودراسة "السفاسفة والمحايد(2007) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى للجنس لصالح الذكور. ودراسة زياد بركات (2008) ودراسة "أنيليوف" (2003) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للجنس.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة: تمثلت الإستفادة منها في إثراء الاطار النظري وبناء أدوات الدراسة وفي صياغة الفرضيات وإختيار حجم العينة والتعرف على الخطوات المنهجية وتفسير النتائج.

الفصل الثانى

قلق المستقبل

تمهيد

أولا القلق

1- تعريف القلق

2- المفاهيم المرتبطة بالقلق

3- أعراض القلق

4- أنواع القلق

5- النظريات المفسرة للقلق

ثانيا قلق المستقبل

1- تعريف قلق المستقبل

2- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به

3- قلق المستقبل لدى الشباب العربي

4- أسباب قلق المستقبل

5- سمات ذوي قلق المستقبل

6- التأثير السلبي لقلق المستقبل

7- مجالات قلق المستقبل

8- التعامل مع قلق المستقبل

خاتمة الفصل

تمهيد

يعتبر القلق من الموضوعات النفسية الشائعة بين طلبة الجامعات, والتي ينتج عنها كثير من التوترات ويبدوا ذلك واضحا في اتجاهاتهم وردود أفعالهم, هذا بالإضافة إلى أن موضوع القلق قد يكون أمرا طبيعيا إذا كان في الحدود المسموح بها. ولكن يلاحظ تزايده عن الحد بالنسبة لطلبة الجامعات , فمثلا بالنسبة للمستوى الدراسي يلاحظ أن المستويات النهائية تشعر بالقلق أكثر من المستويات الدنيا وذلك نتيجة لشعور الطالب بالمسؤولية والتخوف من المستقبل, وقد يرجع ذلك إلى البطالة السائدة أو الخوف من عدم وجود وظيفة أو الخوف من الحصول على معدلات متدنية مما يؤثر على مستقبله في حياته العملية.

(عبد الله إبراهيم العسيري, 2007, ص19)

ومن هذا المنطلق إرتأينا أن نتناول موضوع القلق عامة من حيث التعريف وأهم النظريات المتناولة له, ومن ثم نتحدث عن قلق المستقبل الذي يعد حجر عثرة أمام الشباب خاصة طلبة الجامعة الذين يفكرون في مستقبلهم بإستمرار وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا القلق: يعد القلق من المشكلات الشائعة وتتعدد صوره ومظاهره كما أنه يعد من العوامل المصاحبة لكافة أو معظم الاضطرابات النفسية. **(سفيان صائب المعاصيدي,ص195)**

1-تعريف القلق:

1- **لغة:** اضطرب وانزعج –لم يستقر على حال, فهو قلق, يقلق ,قلقا.

(عبد الهادي ثابت, 2001, ص356)

2-**تعرفه مي (MAY)** أنه إدراك لتهديد موجه نحو قيمة ما يعتبرها الفرد أساسية في وجوده كشخص.

(قريشي محمد, 2000,ص19)

3-يعد القلق هو الأساس في الإصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية , وكذا الإنحرافات السلوكية . ولذا تتنوع مظاهر القلق ما بين عدم الإستقرار في "مكان" وكذا المخاوف التي تصل إلى حد المرض

وخشية الخروج إلى الطريق, أو التعامل مع الناس .... ولعل مثل الإضطرابات تبدد طاقة الفرد وتجعله في نهاية المطاف عاجزا عن التوافق سواءا مع الذات او مع الأخرين.

(محمد حسن غانم,2008,ص340)

4-**القلق (Anxciety):** استجابة انفعالية تترتب على إدراك الفرد لعوائق غير مرضية يترتب عليها الخوف من عدم القدرة على إشباع دافع مُلح أو خيبة أمل تتعلق بالمستقبل.

(نبيلة عباس الشوربجي,2003,ص20)

5- كما يعتبر سمة رئيسية في معظم الاضطرابات, نجده بين الأسوياء في المواقف المتأزمة, كما نجده مصاحبا لكل الاضطرابات النفسية والعقلية الأخرى .

(عبد الستار ابراهيم, 1987,ص423)

يركز الفرد في حال تعرضه للقلق اهتمامه حول القلق ومصدره, ويسعى إلى محاولة التخفيف من حدته, وبداية القلق قد تكون مفاجئة أو متدرجة ومن شأنه أن يعيق العيش الطبيعي.

(سخسوخ حسان,2007,ص127)

في بعض حلات القلق المرضي فإن الخوف والفزع وعدم الاستقرار تظهر دون وجود أي سبب لظهورها , سواء أكان ذلك في مخيلة المريض نفسه أو في محيطه, أو في إحتكاكه بالمجتمع ويصاحب هذه الظواهر توتر في العضلات وسرعة في النبض والتنفس, وغير ذلك من العوارض التي تجعل المصاب في حالة إجهاد عصبي مستمر يشعر معه بحاجة ماسة للعلاج. وهذا النوع من الأمراض النفسية هو الأكثر انتشارا إذ يقدر بنحو 55-60% من مجموعاتها.

وقد تزداد هذه في أوقات خاصة كأوقات الحروب والكوارث والزلازل وغيرها, ومن حسن الحظ أنه أكثرها قابلية للشفاء التام. **(عبد الفتاح محمد دويدار,1994,ص350)**

2-المفاهيم المرتبطة بالقلق:

مصطلح القلق والخوف: ميز دولارد وميلر بين **الخوف** و**القلق** بمايلي:

*إن علامات **الخوف** نوعية ومعروفة لكنها غير معروفة في حالة القلق.

*إن **القلق** إدراك أكثر من خوف, فالقلق خوف مستقبلي وخبرة مرتبطة بالصراع والخوف استجابة تجنُبية شرطية.

***الخوف** درجة دنيا من القلق بإعتباره قلق محدد بموضوع معين موجود فعلا.

***القلق** عبارة عن حالة من الخوف المستمر ولكنه خوف شاذ لأن هناك نوعا من الخوف العادي الطبيعي لدى الإنسان السوي الذي يعتريه الخوف إزاء المثيرات التي تهدد حياته بالخطر.

*أما **الخوف المرضي** فهو الذي نطلق عليه إسم القلق , وهو عبارة عن توقع الخطر في المستقبل.

{الجدول التالي رقم01 يوضح نقاط الاختلاط بين القلق والخوف}

الرقم	وجه المقارنة	القلق	الخوف
01	الموضوع " المثير"	غير معروف	معروف
02	التهديد والخطر	داخلي	خارجي
03	التعريف	غامض	محدد
04	الصراع	موجود	غائب
05	الدوام والإستمرارية	مزمن	حاد
06	تناسب الإستجابة	مبالغة وتضخيم في الخطر وتهديد المثير	تناسب الإستجابة مع خطر التهديد
07	الشخصية	موجه لكيان الشخصية بكاملها	موجه لجوانب محددة في الشخصية
08	المواجهة والتكيف	شعور بالعجز عن المواجهة	غياب مثل هذا الشعور

(إقبال محمد الحمداني, 2011,ص161)

3-أعراض القلق: هناك نوعان للقلق هما: 1-**أعراض جسمية:** الضعف العام, نقص الطاقة الحيوية, توتر العضلات, التعب, الصداع المستمر, العرق, ارتعاش الأصابع , شحوب الوجه, السرعة في نبضات القلب, الدوار, الغثيان, جفاف الفم والحلق, فقدان الشهية, اضطراب النوم, إرتفاع ضغط الدم, اضطراب في التنفس, ضيق الصدر, عسر الهضم وآلام المعدة.

2-أما **الأعراض النفسية:** القلق العام على الصحة, العصبية, عدم الاستقرار, الخوف, توهم المرض, سوء التوافق, ضعف التركيز, شرود الذهن, الهم, الخوف من الموت, الاكتئاب.

(دانيا الشبؤون,2011,ص768)

4-أنواع القلق: هناك 05 أنواع من القلق

1) قلق موضوعي: Objective Anaxiety يسمى بالقلق العادي أو السوي وهو ضروري للحياة.
2) سمة القلق: Trait Anxiety تعني وجود صفة عامة للقلق عند الفرد بحيث تجعل عنده إستعداد القلق من أي موضوع.
3) القلق العصابي: Neurotic Anxiety مرض نفسي شديد ومن أكثر الحالات العصابية إزعاجا.
4) القلق الذاتي: Egoistic Anxiety فيه يشعر الفرد بالإثم ومصدره كامن في تركيب الشخصية فهو صراع داخلي وليس خارجي بين الشخص والعالم الخارجي.
5) قلق التحصيل:Achievement Anxiety هو إستجابة للضغط الخارجي قلق خارجي المنشأ وهو نوع من القلق المرتبط بمواقف الإمتحان.

(طارق النجار, 2013, ص12)

5-النظريات المفسرة للقلق:

1/نظرية التحليل النفسي: رائد هذه النظرية هو سيجموند فرويد حيث يرى أن هناك صراعا يحدث بين قوى الشخصية المختلفة " الهو, الأنا, الأنا الأعلى ", ويرى فرويد أن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف و التحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية وهو أي القلق رد فعل لحالة خطر, ويرى فرويد أن أول قلق يتعرض له الفرد هو قلق صدمة الميلاد والإنفصال عن الأم.

2/النظرية السلوكية: تنظر هذه المدرسة إلى الفرد يتعلم القلق كما يتعلم أي سلوك أخر, حيث يرى سكينر أن السلوك إجمالا ينتج من خلال مرور الفرد بخبرات تثير القلق عززت بدرجة جعلت منها مثيرا قويا ومستمرا, أما دولارد وميلر فإنهما يعتبران القلق نتاج لتوقع الألم الذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى.

3/نظرية التعلم الإجتماعي: رائد هذه النظرية باندروا حيث يشير إلى أن القلق يظهر نتيجة لحدوث متغيرات غير مرغوب فيها مع وجود إستعداد نفسي لظهور القلق لدى الفرد نتيجة للمفهوم السلبي لدى الفرد عن ذاته وعن قدراته.

(محمد مساوي معشي,2012,ص288)

4/المنظور الإنساني للقلق: يعد ماسلو من أهم علماء النفس الذين تحدثوا عن الذات, وهو الذي حدد سلم الحاجات الإنسانية حسب أهميتها التي تنتهي بحاجة تحقيق الذات فعدم إشباع تلك الحاجات في المستويات الأربعة الأولى سيؤدي حسب رأي ماسلو إلى حدوث القلق الذي يدفع بالفرد إلى محاولة إشباعها بغية إستعادة التوازن.

(صلاح كرميان,2007,ص30)

ثانيا قلق المستقبل:

تمهيد : يؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على مواقف الأفراد الذاتية تجاه المستقبل, أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث, وقد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل, وعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث, والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار وربط الماضي بالحاضر والمستقبل, مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل.

(محمد المومني ومازن نعيم, 2013,ص174)

1-تعريف قلق المستقبل:

أولا تعريف المستقبل: مكون رئيسي لسلوك الشخص, ويتيح له القدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صفة هامة للكائنات الإنسانية وعدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى يرتبط بالإفتقار إلى منظور زمن المستقبل, ومنظور زمن المستقبل يعني ميل الفرد لإعطاء أهمية كبيرة لأهداف بعيدة المدى والإعتقاد أن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الأهداف.

(طارق النجار, 2013, ص12)

ثانيا تعريف قلق المستقبل:

لغة: كما ورد في لسان العرب لابن منظور: بأنه الانزعاج فيقال قلق الشيء قلقا, فهو قلق ومقلاق وأقلق الشيء من مكانه, وقلقه: أي حركه, والقلق أيضا أن لا يستقر في مكان.

(منى ابراهيم,2011,ص03)

1-يعرفه محمود محي الدين عشري: هو خبرة إنفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفا غامضا نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة, والشعور بالإنزعاج و التوتر والضيق. **(ثواب بن حمودالمالكي,2012,ص19)**

-كما يشير إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده, وينطوي على توتر انفعالي تصاحبه إضطرابات فسيولوجية. **(عمرو رمضان, 2013, ص03)**

كما عرفه الجنابي وصبيح: بأنه الخوف من المستقبل, أو توقع لشيء ما, أوعن صراع في داخل النفس بين النوازع والقيود التي تحول دون تلك النوازع.

(إبراهيم بلكيلاني,2008,ص27)

2-تشير ناهد سعود إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة يُعد مرتفعا, ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مشحون بعوامل كثيرة ومجهولة المصدر, تؤدي تفاعلاتها الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية إلى نتائج عكسية على سلوك الأفراد, حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع, وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بشريحة الشباب.

(محمد مساوي معشي,2012,ص281)

2-قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به: يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم, ويكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الأفراد أو في الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة أوفي بعض الخصائص التي يتشابه فيها الذين ينظمون تحت فئة هذا المفهوم.

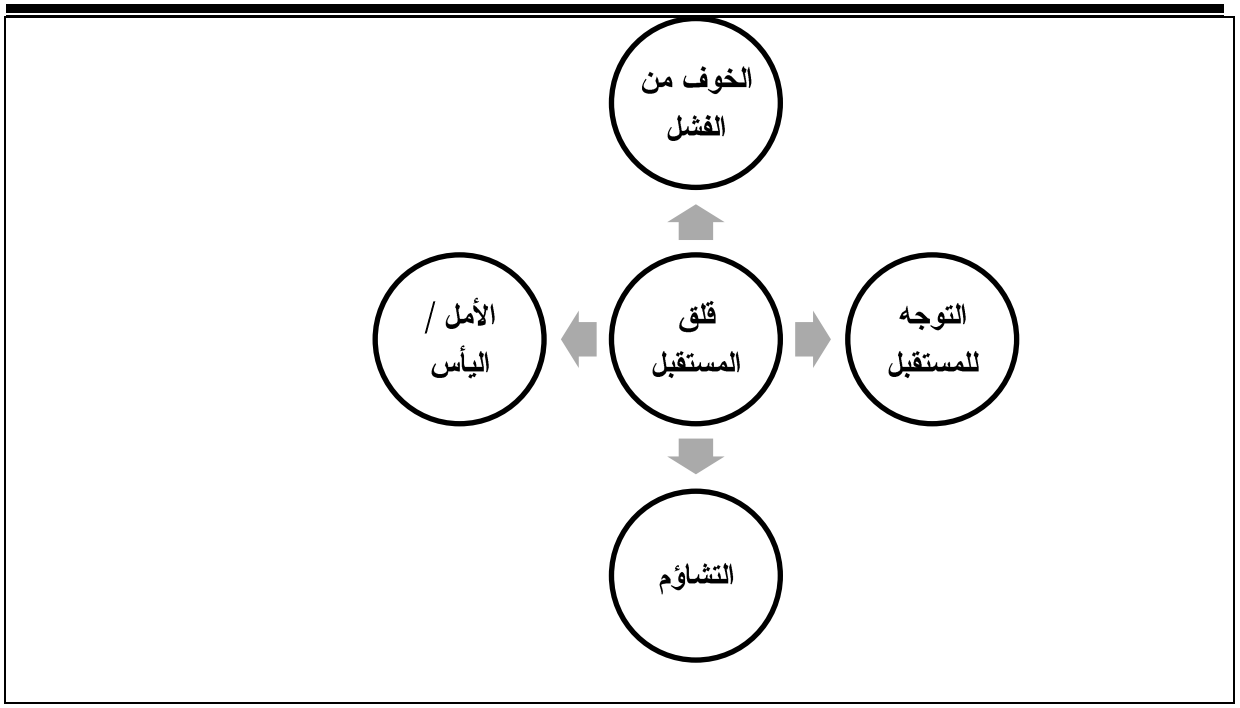

شكل رقم01 يوضح أهم المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل

1-الخوف من المستقبل: يوجد تشابه بينه وبين قلق المستقبل, ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكانا مميزا, وقد أشار الطواب 1986 إلى أن الفشل يؤدي إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الأخرين.

2-التوجه للمستقبل: يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم, إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهومهم لدافعية الأفراد, أنه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو الخلفية التي تظهر عليها الأهداف والخطط والإكتشافات والخيارات وصنع القرار.

(هبة مؤيد محمد, ب ط, ص334)

3- التشاؤم: توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل, و خيبة الأمل ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد.

(بدر محمد الأنصاري, 2001,ص94)

4- الأمل / اليأس: الأمل هو إنتاج طرق جديدة إذا فشل المسار الأصلي لتحقيق الهدف.

أما اليأس أو فقدان الأمل هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وتتسم بخيبة الأمل والتعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد, وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم. وعن علاقة الياس بقلق المستقبل, فقد توصلت دراسة :"عبدالباقي1993" إلى أن قلق المستقبل يتكون من 05عوامل هي: التشاؤم من المستقبل, والإكتئاب, والأفكار الوسواسية, وقلق الموت, واليأس.

(هبة مؤيد محمد, ب سنة, ص339)

5-الإكتئاب: يعرفه عبد الفتاح 2007 بأنه خبرة وجدانية ذاتية تتبدى في أعراض الحزن والتشاؤم والشعور بالفشل والرغبة في نداء الذات والتردد والارهاق وفقدان الشهية و الإنسحاب الإجتماعي ومشاعر الذنب وكراهية الذات وعدم القدرة على بذل أي جهد.

(أميرة طه بخش, 2007, ص21)

6- التفاؤل: نظرة إستبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير, ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك.

(بدر محمد الأنصاري, 2001, ص94)

3-قلق المستقبل لدى الشباب العربي:

يعاني الشباب من عدة عوامل متشابكة تجعله قلقا على مستقبله ومنها العوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية, حيث يعاني الشباب في دمشق عدم وجود فرص عمل وأزمة السكن والبطالة, فقد تبين من دراسة أبو زيد (1992)على عينة من الشباب, أن 72% يعانون من عدم وجود فرص عمل, و16.7 % يجدون أزمة سكن.

-وتشير الدراسات إلى أن أهم ما يقلق الشباب في المرحلة الثانوية في السعودية هو المستقبل والخوف من الفشل "الرسوب" وهي في المرتبة الثالثة بعد المخاوف المتعلقة بالصحة أولا ثم المخاوف المتصلة بالأبناء كفقد الأباء في المستقبل وفي جامعة الكويت فإن المخاوف عند الذكور تتركز على مخاوف من الأمراض: "السرطان, الأمراض المعدية" ومخاوف تتعلق بالمستقبل المهني "مثل عدم التخرج والرسوب" والمستقبل الزواجي" مثل الفراق, العقم, الطلاق".

أما الشباب المصري فهو يعاني مشكلة عدم الشعور بالأمن النفسي والخوف من المستقبل وذلك على إستطلاع رأي أجراه الباحث "صبحي سيد2002" على شريحة من الشباب تتضمن طلاب وموظفين وعمال وفلاحين تتراوح أعمارهم من 15-30 عام .

وكان نصيب الطلاب الموظفين فيها كبيرا إذ أن هذه الفئات من الشباب قد أيدو قلقهم من مواجهة المشكلات التي سوف تواجههم في المستقبل وما تتطلبه من مطالب مادية وأعباء إقتصادية. وأن الشعور بالأمان النفسي وضمان الإستمرار السليم في خطى المستقبل من الأمور التي يخاف منها الطلاب.

(هبة مؤيد محمد, ب سنة, ص327)

فالعمل هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب وفتاة هو أساس التقدم وله اثره القوي على الإتزان النفسي, فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس, أما البطالة فهي من المعوقات التي تهدد أمن وسلامة وإستقرار الشباب وتسبب البطالة للمجتمع العديد من الإنحرافات الفكرية والسلوكية , فنجد الإغتراب والتشاؤم والإحباط والقلق واللامبالاة واللامسوؤلية ولا أمل في المستقبل, وتشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من 2مليون و800ألف عاطل عن العمل في مصر منها (80%) من الحاصلين على مؤهلات عليا, وتزداد هذه الأرقام سنويا, كما تشير الإحصائيات إلى أن معدل البطالة من الأعمار ما بين 12-24 عاما في عام1998 في مصر 61.5% , وفي سوريا 232%, وعام 1999 في فلسطين 42.2%, وفي الأردن 24.4%, وفي عمان17.2%, والسعودية 15%.

(هبة مؤيد محمد, ب سنة , ص327)

ويقصد **بقلق المستقبل المهني:** هو حالة من عدم الإرتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة. **(شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة, 2004,ص135)**

4-أسباب قلق المستقبل:

تتعدد الأسباب والعوامل التي تحمل الفرد على الشعور بالقلق من المستقبل وتساهم في ظهوره ومن هذه الأسباب:

1/نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل.

2/الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدراتهم على حل مشكلاته.

3/إستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب وإتجاهات الشخص في حياته.

4/العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن, فالعلاقات الأسرية الغير سوية والغير مستقرة يمكن أن تكون سببا في عدم الإحساس بالأمن والإستقرار النفسي وبالتالي قلق المستقبل.

5/العوامل الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية.

(أيهم الفاعوري, 2007,ص21)

6/الشعور بعدم الإنتماء و الإستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة, حيث أصبح الإنسان يائس لا يشعر بالإنتماء, مجرد متفرج وهارب من نفسه يشعر بالإغتراب ممثلا في لا إنتماء واليأس والعزلة الإجتماعية وفقدان الهوية والمعنى.

7/تبني مستوى القيم الروحية الأخلاقية: أثبتت دراسات كثيرة أن الأفراد الأقل تدينا والأقل إلتزاما بالأخلاق يظهرون قلقا أكثر من الأفراد الأكثر تدينا.

8/الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص, والفشل في فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.

(أيهم الفاعوري, 2007,ص21)

-بينما يشير دياب 2001 إلى أن العوائق البيئية والشخصية الكبيرة والمتنوعة التي تجابه الفرد وكذلك امكانات الحاضر المتواضعة والتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي, وبين الأحلام الوردية والواقع المرير تشكل أسباب حقيقة لقلق المستقبل.

(أوشن نادية,2015,ص119)

5-سمات ذوي قلق المستقبل: هي كالتالي:

الهروب من الماضي, *إستخدام أليات الدفاع والحيل الدفاعية, و* الشعور بالتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب, *الأحلام المزعجة وإضطرابات النوم وإضطرابات التفكير وعدم التركيز و سوء الإدراك

الإجتماعي, *والإنطواء والشعور بالوحدة, *عدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة, *عدم القدرة على التخطيط للمستقبل, *الجمود وقلة المرونة والإعتمادية و لا عقلانية, *يصبح عرضة للإنهيار العقلي والبدني و التدمير النفسي, *التقوقع داخل إطار الروتين,* إنعدام الطمأنينة على صحته ورزقه والإنتظار السلبي لما قد يحدث. **(طارق النجار, 2013ص17)**

6-التأثير السلبي لقلق المستقبل: يشير المشيخي 2009 أن من أهم الأثار السلبية لقلق المستقبل مايلي:

1/الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد, وإستخدام أليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.

2/الشعور بالتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة و إضطرابات النوم وإضطرابات التفكير, وسوء الإدراك الإجتماعي والإنطواء والشعور بالوحدة.

3/الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة, والإعتماد على الأخرين في تأمين المستقبل.

4/يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

(وفاء القاضي, 2009, ص33)

5/يجعل الفرد كثير الانفعالات و الاضطرابات وهذا ما يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته. **(بكار سارة,2013,ص85)**

-كما حددت النزهة 1434ه النتائج السلبية المترتبة على قلق المستقبل بمايلي:

1/التقوقع داخل إطار الروتين واختبار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة, حيث أنهم لا يقتنعون سهولة أن المعلومات و المعرفة المكتسبة من الواقع يمكن أن تكون مفيدة.

2/الإنتظار السلبي لما قد يحدث الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد لنفسه, لأكثر إهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة.

3/إستخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.

(تهاني الحربي, 2014, ص27)

7-مجالات قلق المستقبل: ذكر سعود (2011)تعدد المجالات التي يقلق منها شبابنا وتكون متعلقة بقضاياهم الشخصية من جهة ومرتبطة من جهة أخرى بقضايا أكثر عمومية اجتماعية اقتصادية ونفسية وهي كما يلي:

1/قلق المستقبل والمجال الاجتماعي: يتضمن هذا المجال مخاوف تتعلق بخشية الافراد من الفشل في التكيف المجتمعي, وعدم قدرتهم على التقدم وفق الظروف الجديدة والخوف من الفشل والعجز في قدراتهم على بناء علاقات ناجحة اجتماعيا مع الاخرين, ويتضمن خشية الشباب من الوصول بحياتهم إلى الاستبعاد والنبذ من قبل المجتمع المحيط.

2/قلق المستقبل ومجال العمل: يسهم مجال العمل بشكل هام في حدوث القلق المستقبلي, وذلك لأهمية تأمين العمل في الإستقرار الشخصي والاقتصادي عند الشباب تزداد سمة القلق, وينخفض تفاؤل الشباب وآمالهم عندما تقل فرص تأمين العمل.

3/قلق المستقبل والمجال الإقتصادي: يرتبط قلق المستقبل بشكل كبير بالمجال الاقتصادي عندما يشير إلى إحساس الشباب بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا, وذلك مع انخفاض الرواتب وحدوث زيادة كبيرة في الاسعار ورؤية الفقر والبؤس والجوع منتشرا بين الافراد, إذا يعد المجال الاقتصادي هاما جدا لما يشكله من ركيزة اساسية في خلق حالة من الاستقرار لدى الفرد والمجتمع ويعد مرآة لزيادة معدل الانتاج الذي ينعكس ايجابيا على مستوى الحياة اليومية للفرد.

4/قلق المستقبل والمجال الشخصي: يتمثل القلق في المجال الشخصي في اعتقاد الشباب ان حياتهم في المستقبل ستغدوا بلا معنى وسوف ينتابهم الشعور بالخوف والعزلة مستقبلا والخوف من صعوبات تتعلق بإتخاذ قرارات حاسمة في الحياة المستقبلية لدى الشباب, وتأتي الرؤية سلبية تجاه الحاضر ويزداد الاعتقاد باحتمالية وجود مشكلات وأمراض نفسية متزايدة.

5/ قلق المستقبل ومجال الزواج: إن مكونات كالشعور بالقلق من الزواج والعلاقة الزواجية مستقبلا والتفكير بعدم التوافق مع الشريك, والخشية من المشكلات الزوجية وعدم القدرة على تنشئة الأولاد

جيدا والعزوف عن الزواج بسبب التكلفة المادية المتزايدة مستقبلا وتأخر سن الزواج والخوف من عدم الزواج والبقاء تحت ظل العزلة مستقبلا.

6/قلق المستقبل ومجال العلم: على الرغم من قدرة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي واتساع أفاق المعرفة المتاحة أمام الشباب اليوم, إلا أن هذا المجال لم يعد عاملا هاما في إستقرار حياة الفرد.

7/قلق المستقبل ومجالات المرض "الموت": تعد هذه المجالات نتيجة حتمية لتفاعلات المجالات الإقتصادية والإجتماعية والشخصية والبيئية, فبقدر ما تكون المجلات الأخرى جيدة وحسنة, فإن هذين المجالين لا يشكلان أي درجة من القلق فمسألة المرض والموت نعتقد أنها مسألة شخصية.

(ابراهيم الطخيس,2014,ص20)

8-التعامل مع قلق المستقبل " العلاج": قد أشار الأقصري إلى أن هناك طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل بإستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كمايلي:

1-طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة: هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء فقد ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل, يعجزون عن الإسترخاء بطريقة فعالة, بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من اخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون, وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق الفرد من المستقبل والإحتفاظ بهذه الصورة لمدة 10ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات, مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق.

(بكار سارة,2013,ص85)

2-طريقة إعادة التنظيم المعرفي: وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة, بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف, وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على إستبدال الأفكار السلبية, وعند التفكير السلبي بالأشياء التي تثير القلق والمخاوف فلماذا لايتم التفكير بعد ذلك مباشرة يعكس ذلك في توقع الإيجابيات بدل السلبيات, وهذه القاعدة في تنظيم التفكير وإستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل

محل النتائج السلبية المتعلقة وهي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد أن يتوقع النجاح كما يتوقع الفشل.

3-طريقة التدرج البطيء التي يصاحبها: لأن التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب الانسان الشعور بالسيطرة على ذاته, وبالهدوء في مواجهة الأخطار, لو كانت مجرد خيال, فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي ازالة المخاوف من العقول بالتدرج.

(وفاء القاضي, 2009, ص34)

4-الايمان بالله والرضا بالقضاء والقدر, والقدرة على التحكم في الانفعالات عن وعي, والتفكير بطريقة واضحة ومطمئنة وهادئة في مواجهة الأحداث والضغوطات, كلها وسائل كفيلة إذا أحسن الفرد إستخدامها يمكن أن تقضي على الخوف و القلق من المستقبل, وكذلك وضع أهداف واقعية لحياتهم وتحديد الإمكانيات ومعرفة حدود قدراته ومواجهة الأفكار والمعتقدات الخاطئة وإستخدام المنطق والوقوف على حقيقة المخاوف وأسبابها, فجميعها تساهم في الحد من الخوف من قلق المستقبل.

(وفاء القاضي, 2009, ص34)

خلاصة الفصل :

يؤكد بعض الباحثين على أن التفكير الناشئ عن قلق المستقبل يعد من العوامل التي تتشكل من دوافع قوية للتوتر والتعب العصبي الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية وحالة من انعدام الامن النفسي.

مما يدفعه إلى العجز والإستسلام وضعف الدافع للإنجاز لديه, فيميل إلى الإنسحاب والانعزال والاكتئاب, وينظر إلى العالم من حوله على أنه مصدر تهديد.

(منى ابراهيم,2011,ص02)

ولذلك على الطالب أن يفكر في طريقة للتخلص من قلق المستقبل عنده من خلال ثقته بربه وتوكله عليه والسعي في مجالات الحياة من خلال إختيار المهن المناسبة والدراسة المناسبة وينظر إلى المستقبل على أنه أمله في تحقيق طموحاته حتى يعيش حاضره سعيدا دون خوف وقلق من مستقبل مجهول حسب رأيه هو.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

1- التطور التاريخي لمفهوم الطموح

2-تعريف مستوى الطموح

3-نمو مستوى الطموح

4-طبيعة مستوى الطموح

5-خصائص مستوى الطموح

6-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

7-النظريات المفسرة لمستوى الطموح

8-قياس مستوى الطموح

9-وصايا مهمة لتحقيق الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

يلعب مستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة على السواء إذ يعد من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة. لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته , ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها , وسنحاول معرفته في هذا الفصل الذي تم التطرق فيه بعض التعريفات مستوى الطموح ثم التطرق إلى طبيعته ونمو مستوى الطموح ثم عرض أهم النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه.

1-التطور التاريخي لمفهوم الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة1930 ويعتبر هوب أول من تناوله فحسب بالدراسة والتجديد على نحو مباشر وكان هوب أول من تناوله بالدراسة والتجديد على نحو مباشر وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل, حيث يشير هوب إلى مستوى الطموح على انه: أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام به. في مهمة معينة, ويتبين من تعريف هوب أن مستوى الطموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الأخرين بدرجة الانجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما. ولم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل وما كان محددا علميا دقيقا حتى جاء ليفين وهوب اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والادبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من إجراء ذلك إلى اضافة لفظ "مستوى "إلى اصطلاح "الطموح «كما عرفه كيرت ليفين 1948بأن "هدف الفرد أو وطموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا وتنازلا وعرف ب"مستوى الطموح.

(باحمد جويدة ,2015ص23ص24)

2- تعريفات مستوى الطموح :

1-التعريف اللغوي جاء في لسان العرب :عن الطموح في مادة (طمح) والطماح مثل الجماح ,وطمحت المرأة مثل جمحت .فهي طامح اي تطمح إلى كل الرجال وطمح ببصره يطمح طمحا شخص واطمح فلان بصره رفقه ورجل طماح بعيد الطرف وطمح بصره إلى الشيء ارتفع والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعة.

(توفيق محمد, 2005, ص24)

2-إصطلاحا :

1-تعريف كاميليا عبد الفتاح :مستوى الطموح :بأنه عبارة عن سمة ثابتة نسبيا تعرف بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

(كاميليا عبد الفتاح ,1990,ص61)

2-يري عطية :1995 أن مستوي الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها.

(غالب بن محمد المشيخي ,2009,ص92)

3-يعرف فاخر عاقل :مستوى الطموح بأنه مستوى الانجاز الذي الفرد في الوصول إليه والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه. **(مدحت أحمد فتح الله البربري ,2010,ص72)**

4-مستوى الطموح: أحد العوامل الأساسية التي تحدد نشاط الفرد وسلوكه ,فالرغم من كثرة تعريفات مستوى إنها اتفقت بأنه المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ,ويعبر عن مستوى الأداء الذي يتطلع لبلوغه وقد يكون مرتفعا أو معتدلا أو منخفضا واتفقت معظم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح على أنه الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في أحد جوانب الحياة ,شريطة أن يتوافق هذا الهدف مع التكوين السيكولوجي للفرد وخبرات النجاح والفشل لديه واطاره المرجعي

(محمد بن مترك ال شري القحطاني ,2013ص41)

5-والطموح في معجم التربية: يشير إلى هدف أوالى نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد.

6-في معجم علم النفس: بالتطلع للوصول إلى هدف وإنجاز معين.

(محمد النوبي, 2010, ص57)

7-كما يعرفه المشيخي(2009): على انه هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وامكاناته واستعداداته سواء كان الجانب أسري أو مهني أو عام. **(سعيد بن إبراهيم بن أحمد الزهراني ,2012,ص17)**

8-عرف راجح (1986):مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادرا على بلوغه ويسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية

(محمد نجيب التلاوي ,2001,ص452)

9- مستوى الطموح :ويقصد به الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية واقتصادية ويحاول تحقيقها. ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة شخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.

(عمرو رمضان معوض أحمد ,2013,ص7).

3-نمو مستوى الطموح : يمر الانسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الاخصاب حتى الممات ,فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة ,والمراهقة ,ثم مرحلة الرشد والشيخوخة وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته , وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر الى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل .كما ينمو عقليا ينمو كذلك جسديا وعاطفيا و إجتماعيا ونفسيا.

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر, وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف, كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك.

ويمكن القول أن هناك علاقة بين النمو ومستوى الطموح, لكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس إذا لم تكن هناك ظروف مساعدة. **(باحمد جويدة,2015,ص26)**

4-**طبيعة مستوى الطموح:** لقد حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

1-مستوى الطموح كاستعداد نفسي: والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ,أن البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتجديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

2-مستوى الطموح كإطار تقويم الموقف :ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به مختلف المواقف والأهداف .

والثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح .

3-مستوى الطموح كسمة: السمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ولهذا نجد استجابات الناس متعددة اتجاه موقف واحد فلكل سيماته التي تميزه, ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف ,فهناك ربط بين مستوى الطموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد وتجارب التي يمر بها.

(كاميليا عبد الفتاح ,1990.ص10).

من كل هذا يمكن القول أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تتغير طبقا لتفاعل المستمر بين التكوين النفسي للفرد وتجاربه الذاتية واطاره المرجعي.

(باحمد جويدة ,2015,ص 29)

5-**خصائص الفرد الطموح :**

1-لا يقنع بالقليل ولا يرضي بمستواه الراهن ويعمل دائما على نهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

2-لا يؤمن بالحظ ولا يعتمد أن مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.
3-لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسئولية أو الفشل أو المجهول.

4-لا يجزع ان لم تظهر جهوده سريعا.3-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثبه الفشل عن معاودة جهوده ,ولا يؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

6-النظرة المتفائلة إلى الحياة, والاتجاه نحو التفوق ,والميل نحو الكفاح ,وتحديد الأهداف والخطة ,وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ.

(توفيق محمد توفيق شبير , 2005,ص32)

6-أهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

1-السمات الانفعالية للشخصية: تؤدي الاضطرابات النفسية بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير الواقعية أما أقل من إمكاناته واستعداداته أو أكثر بينما يضع الشخص السوي والمتوافق أهدافا واقعية تتناسب إلى حد ما مع قدراته وإمكاناته. ومستوى الطموح له أثر كبير على نوع التوافق فصاحب الطموح غير واقعي يكون حساسا تجاه فشله ويغير مستوى طموحه أما يحفظه أو يرفعه ويكون قلقا ومضطربا نفسيا عندما يفشل مرة أخرى ,بينما صاحب مستوى الطموح الأكثر واقعية فإنه يستجيب للفشل بأسلوب مختلف ولا يقلل من تقديره وإمكاناته إلا بعد الفشل المتكرر.

فالطلاب ذوي مستوى الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا واتزانا وجدية من أقرانهم ذوي مستوى الطموح المنخفض.

(مدحت البربري, 2010, ص85ص86)

2-عامل النضج: يلعب النضج دورا هاما في تشكيل مستوى الطموح, وكلما كان الفرد أكثر نضجا, كان في متناول يده تحقيق مستوى الطموح ,وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء

وينمو مستوى الطموح ويتطور بتقدم العمر ,ويتغير طموحات المراهقين خاصة طموحاتهم المهنية خلال سنوات دراستهم الجامعية عندما يدركون العقبات الذاتية والبيئية التي تحول دون وطموحهم إلى أهدافهم التي وضعوها وهكذا يتضح أن مستوى الطموح يتغير عبر مراحل نضج الانسان فتبدأ معاملة في مرحلة المراهقة ويصل إلي الواقعية في مرحلة الرشد.

3-نوع الجنس :لقد حظى موضوع نوع الجنس باهتمام العديد من الباحثين حيث يميز المجتمع الإنساني بدرجة أواخري بين الدور الذي يؤديه كل من الرجل والمرأة في الحياة الاجتماعية حيث يتوقع الناس أن يسلك الذكر بطريقة معينة ,وأن تسلك الأنثى بطريقة مختلفة في كثير من المواقف.

-ويؤثر نوع الفرد كونه ذكرا أم أنثي على مستوى الطموح وقد توصل ناصر دسوقي (1991)

إلى أن الذكور أكثر طموحا في الجانب الأكاديمي أما في الجانب المهني فلا يوجد فروق بين الذكور والإناث كما توصل باحثون أخرون إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وهذا يؤكد وجود نتائج متضاربة بشأن الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات لمزيد من الاستيضاح حول هذا العامل.

(مدحت البربري,2010,ص87ص88ص89)

4-مفهوم الذات : مفهوم الذات من أهم المحددات الذاتية لمستوى طموح الفرد وتقبل الفرد لذاته ,ووضوح الهدف يرفع مستوى طموح الفرد ومستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه ورغبته في كسب احترام الجماعة التي ينتمي إليها ,و ويزداد اعتباره وتقديره لنفسه كلما نجح في الوصول إلى مستوى طموحه ,فإذا فشل في ذلك هبط تقديره لنفسه وانخفض مستوى طموحه ,وفكرة الفرد عن نفسه في بعض الأحيان تكون غير واضحة وغير صحيحة ,فيضع الشخص لنفسه مستوى طموح أعلى بكثير من قدراته وإمكاناته العقلية وبالتالي يصيبه الفشل مما يولد لديه الشعور بالنقض والعجز واستصغار الذات .

5-خبرات النجاح والفشل : يشعر الفرد بالارتياح والثقة إذا حصل على النتائج المتوقعة وإذا حصل على النتائج المتوقعة إذا لم يحقق النتائج فإنه لم يحقق النتائج فإنه يشعر بالقصور في توقعاته فكما أن لتوقع النجاح تأثير طيب في رفع مستوى الطموح فأيضا توقع الإخفاق له تأثير معرق على الفرد

ولكي يفيد المعلم من الشعور بالنجاح في رفع مستوى الطموح إلى أقصى درجة ممكنة عليه أن يراعي الفروق في القدرة العقلية بين طلابه ,باتباع طرق التربية الفردية بقدر الإمكان حتى يناسب العمل الذي يقوم به كل طالب مع قدراته واستعداداته ,ذلك الأن القدرة العقلية تؤثر في درجة الشعور بالنجاح ,وبالتالي في قيمة هذا الشعور كدافع على التقدم وعلى رفع مستوى الطموح ,كذلك على المعلم

أن يلاحظ ألا تكون الخبرات المراد تعلمها أعلى من المستوى العقلي للطلاب الأن ذلك سيعرضهم للشعور بالفشل والإحباط المعرقل للتقدم والذي قد يؤدي إلى انسحاب بعضهم من الموقف دون تفكير .

وبناء على ما تقدم يتضح أن النجاح يكسب ذات الفرد قوة فعالة للكفاح وتخطي الصعاب, للوصول إلى الأهداف المنشودة. **(مدحت البربري, 2010, ص87ص88ص89)**

6-مرونة مجال حركة الإنسان:

أكدت دراسات علم النفس الاجتماعي على أهمية مرونة المجال وعلاقته بارتفاع مستوى الطموح ,فكلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان قليل الحواجز والعقبات ,كلما كان ذلك دافعا إلى مزيد من حركة الشخص وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه ,وكلما زاد تصلب البيئة وضاق حيز الحركة ,كلما انخفض مستوى الطموح كرد فعل دفاعي خوفا من الفشل والإحباط

ووفقا لذلك يجب على الأستاذ في صلته بطلابه أن يجعل البيئة التعلمية أكثر مرونة من خلال مناخ اجتماعي يشجع على الاختلاف والتسامح ,كما يجب أن يساعدهم في تذليل العقبات ,ويشجعهم على الطلاقة في الأفكار ويجعلهم يخوضون المزيد من التجارب لمحاولة الوصول إلى حلول لها وبذلك يسهم في تكوين عقول خصبة تنظر إلى المستقبل بتطلع أفضل .

(مدحت البربري,2010,ص87ص88ص89)

7-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات :

1-**نظرية أدلر:** ينظر إلى الانسان باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعى جاهدا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط الأعمال وتوجيهها ومن المفاهيم الفرد

عن ذاته حيث تسعى هذه الذات الخلاقة والتي تحقق أسلوب الانسان الشخصي والذي يميزه عن غيره في حياته وبعد أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطري فالإنسان منذ ميلاده إلى وفاته يسعى من أجل التفوق فهي الغاية التي يسعى الانسان لتحقيقها .

2-نظرية اسكالونا : تقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسكالونا على ثلاث حقائق هي:

1-ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا 2-ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة. 3-هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي سيطر عليهم للبحث عن النجاح أو البعد عن الفشل. كما أن هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في المستقبل الإنسان والتي تتمثل في الخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه ولكن في المقابل يزداد طموح الفرد بعد النجاح كما أنه يزداد بعد الفشل ولكن إذا ما شعر الفرد يتقبل هذا الفشل يختلف مستوى طموحه عن الشخص الذي يتقبل هذا الفشل يختلف مستوى طموحه عن الشخص الذي ينجح دائما .

3- نظرية كيرت ليفين: عدد ليفين عوامل عدة تؤثر على الطموح ومن العوامل على سبيل مثال :

عامل النضج: فالفرد الأكثر نضجا يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين الوسائل المتاحة:

*عامل القدرة العقلية: ويقصد به الجو العام الذي يعمل فيه الفرد فكلما سادته قوى انفعالية صالحة كان مستوى عاليا والعكس

*عامل مستوى الزملاء : فعرفه الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أفضل

وهناك عوامل أخرى كعامل النجاح والفشل ,وعامل الثواب والعقاب ,وعامل تأثير القوى الاجتماعية والمنافسة مما سبق نستنتج الباحثة من النظريات إلى أن مستوى الطموح بتأثير بعدة متغيرات أو عوامل سواء كانت شخصية أو بيئية اجتماعية لذلك فمستوى الطموح سمة لا نتوقع تكون بصفة عامة ثابتة ,وفي كل المواقف والظروف وانما تحدده عدة متغيرات قد تزيده ارتفاعا أو انخفاضا حسب تلك الظروف والمواقف أو المتغيرات. **(نيفين عبد الرحمن المصري ,2011ص80ص81)**

8-قياس مستوى الطموح :

يقاس مستوى الطموح بثلاث طرق مختلفة في المنهج والوسائل وهي على التالي :

1-طريقة التجارب المعملية (الطريقة التقليدية): وتتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام أو التجربة ,ومن الجداول الخاصة بتدوين الاجابات ,فبعدما يعرض الجهاز على الشخص مع تقديم شرح أو في لطريقة استخدامه يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ,أو ما هو مستوى طموحه ؟وتدون إجابته في الجداول المعدة لذلك ثم يشرع في الأداء العقلي ,وبعد الانتهاء يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في الأداء ,وتدون هذه الإجابة وبعدها تعلن عن الدرجة التي تحصل عليها فعلا وتكرر هذه العملية عدة مرات ,وهذا يعني أن هناك ثلاث درجات: *-درجة الطموح :تعبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها

-درجة الأداء :وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء*

*-درجة الحكم :وهي ما حصل عليه الشخص بعد القيام بالأداء

2-الإستبيان (الاستقصاء):نظرا لما اتسمت به الطريقة الأولى (المعملية) من الانتقادات حاول العديد من الباحثين تطوير طرق أخرى لمقياس مستوى الطموح بحيث تمتاز بالدقة والموضوعية والصدق والثبات. وكان من أبرز المقاييس المسحية سلالم التقدير والاستبيانات (الصواف 1999,منصور 1991 عبد الفتاح 1961) ومثل هذه الأدوات تشتمل على عدد من الفقرات ,التي تدلل علي الطموح في مختلف جوانب الحياة المهنية. **(سميرة الشمالية, 2006,ص25)**

والتي تشكل إطاره المرجعي ,فيتناول الأثر بين العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا بعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية بمعنى أنها صفة موجود لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في شدة والنوع ,وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح.

من كل هذا يمكن القول أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تتغير طبقا لتفاعل المستمر بين التكوين النفسي للفرد وتجاربه الذاتية واطاره المرجعي. **(باحمد جويدة ,2015,ص 29)**

9-وصايا مهمة لتحقيق الطموح: هناك بعض الوصايا التي من خلالها يمكن تحقيق أفضل مستوى الطموح ومن هذه الخطوات :

1-على الفرد أن لا ينعزل عن مجتمعه ,بل يجب عليه بأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له ,كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.

2-أن اختار المهنة يلعب دورا اساسيا في تحقيق الذات ,فاختيار المهنة والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالواجب والمسؤولية .

3-على الفرد أن يشعر بقوة أن لا مجال أمامه للخيار بين ذاته والاخر وبين أمته والأمم الاخرى 4- من اجل تنمية الذات ,لا بد من وجود نوع من معاكسة الظروف الان السهولة عدو لدود لكل إبداع وتقدم فالمشكلة ليست في عدم وجود التحديات ,بل في طريقة الاحسان بها.

5-البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات الأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.

(عبد ربه شعبان ,2010,ص86)

خلاصة الفصل:

بالرغم من اختلاف اراء الباحثين لمستوى الطموح وتعدد اراءهم إلا أن معظمهم قد أجمع على أهميته النفسية والاجتماعية الكبيرة ودوره في تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز وهو الغاية التي يسعى جميع البشر الى بلوغه من خلال تحمل الصعاب وعدم الاستسلام للظروف بل تزيد من الرغبة والتحدي بما يتوافق مع إمكاناته وحدود قدراته.

فالشخص الناجح هو الذي يملك طموحا كبيرا لا يعتمد على الأحلام فقط بل يجعل منها دافعا لتحقيق طموحه حتى وإن لم يجد الدعم ممن هو حوله فإنه يسعى لإيجاد الدعم لنفسه. حتى يحقق كل طموحاته.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-حدود الدراسة

4-الدراسة الإستطلاعية

5-أدوات جمع البيانات

6-الخصائص السيكومترية

7-إجراءات التطبيق

8-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا تفصيليا الاجراءات التي إتبعتها الباحثتين في تنفيذ الدراسة ومنها تعريف منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة ,وتحديد عينة الدراسة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها وبيان اجراءات الدراسة والأساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفي مايلي وصف لهذه الاجراءات.

1-منهج الدراسة: إعتمدت دراستنا على **المنهج الوصفي** والذي يعرف بأنه وصف دقيق وتفصيلي أو هو موضوع محدد على صورة نوعية أوكمية رقمية. كما انه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة تمكن تفسيرها. **(محمد عبيدات,1999,ص46)**

2- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وقسم علوم المادة للمرحلة الدراسية السنة الثالثة ل.م.د بجامعة عمار ثليجي بالأغواط للعام الدراسي 2015-2016 , والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص.

{جدول رقم"02" يوضح عدد الطلبة في قسم علم النفس وعلوم التربية وفي قسم علوم المادة السنة 03 ل.م.د}

التخصص	العدد
علم النفس المدرسي	41
تكنولوجيا التعليم الفوج 01	40
علوم المادة كيمياء	72
علوم المادة فيزياء	65

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة 100طالب وطالبة (50) طالب في تخصص علوم المادة سنة ثالثة (50) طالب قسم علم النفس سنة ثالثة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة

{جدول رقم"03" يوضح عدد أفراد عينة الدراسة في التخصصات علوم المادة وعلم النفس}

التخصص / الجنس	علوم المادة كيمياء	علوم المادة فيزياء	تكنولوجيا التعليم	علم النفس المدرسي	المجموع
ذكر	7	10	04	02	23
أنثى	23	10	14	30	77
	50		50		100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عدد عينة الدراسة "ذكور" في قسم علوم المادة بتخصصيها " كيمياء+ فيزياء " بلغ 17 طالب. أما عدد الإناث في نفس القسم بلغت33 طالبة, في حين بلغ عدد عينة الذكور قسم علم النفس بتخصصيها "علم النفس المدرسي وتكنولوجيا التعليم" بلغ 06طلبة. بينما عدد الإناث في نفس القسم بلغت 44طالبة, ومنه العدد الإجمالي لعينة الدراسة في كل التخصصات بلغ 100طالب وطالبة .

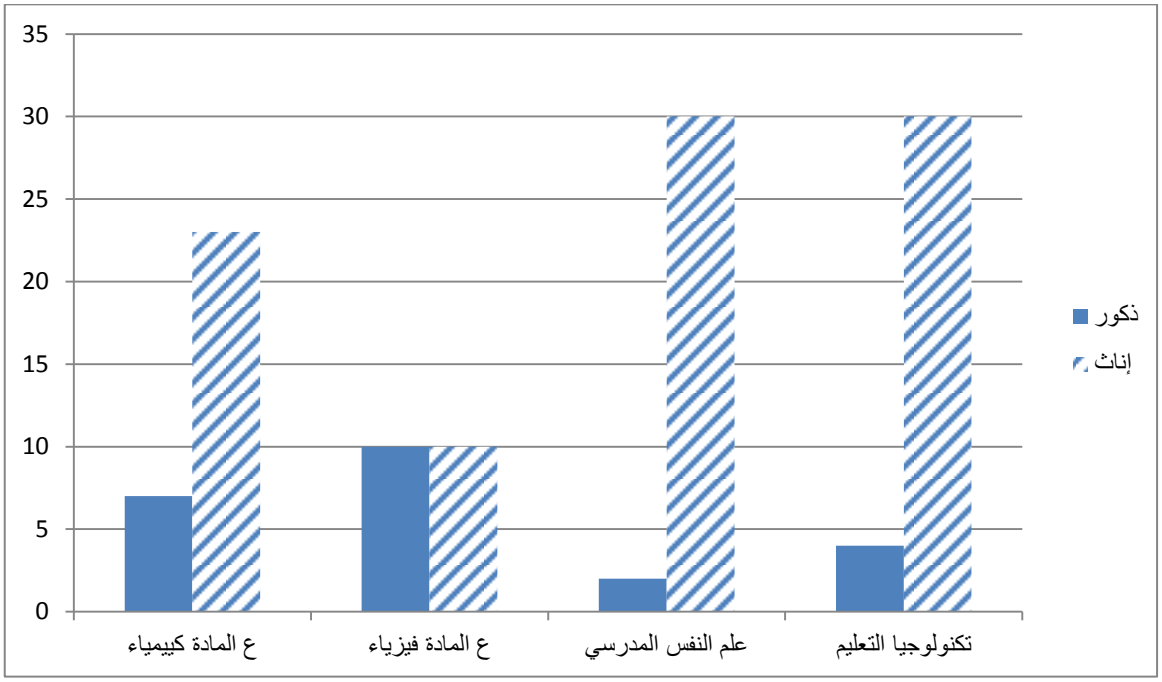

{شكل رقم"02"يوضح عدد عينة الطلبة في تخصصات قسم النفس وعلوم المادة السنةL.M.D03}

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن عدد عينة الإناث أكبر من عدد الذكور في كل التخصصات وهذا يرجع إلى تجاوب الإناث مع الباحثتين أثناء تطبيق الدراسة, كما أن نسبة الطالبات في التخصصات أعلى من الذكور حسب وجهة نظر الباحثتين.

3-حدود الدراسة:

الحدود الزمنية : الموسم الدراسي 2015-2016

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية "بجامعة عمار ثليجي الأغواط" قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وقسم علوم المادة.

الحدود البشرية : بلغ حجم عينة الدراسة 100طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم المادة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

4-الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الإستطلاعية ذات أهمية بالغة بحيث تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الأساسية وتمكن الباحثتين من حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث, ومن خلالها تتحاشى الباحثتين الصعوبات التي قد تتعرضا لها خلال البحث.

أ/الهدف من الدراسة الاستطلاعية: تتضح أهداف الدراسة الإستطلاعية للبحث الحالي في مايلي:

-التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية, وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها.

-تمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.

-حساب الخصائص السيكومترية للأداة والتحقق من مدى صلاحيتها للإستعمال ومدى ملاءمة الأداة لمستوى أفراد عينة البحث وفهمهم لفقراتها.

-إكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيق.

ب/عينة الدراسة الاستطلاعية: قد إشملت عينة الدراسة الإستطلاعية في الدراسة الحالية على (40) طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية, وقسم علوم المادة مستوى السنة الثالثة ل.م. د (2015-2016) بجامعة عمار ثليجي بالأغواط, حيث كان إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة , حيث عدد طلبة علم النفس 10 وطلبة علوم المادة بتخصصين "كيمياء وفيزياء" 10 طلبة.

5-أدوات جمع البيانات:

أ-**وصف الأدوات** إستعملت الباحثتين عدة أدوات وهي على الترتيب:

1/قلق المستقبل : بعد إطلاع الباحثتين على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قلق المستقبل وجدتا أنه من الأفضل إستخدام مقياس "الخالدي أمل ابراهيم 2002" الذي يتكون من (48) فقرة موزعة على 5مجالات وهي المجال النفسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي والاسري. موزعة على الجدول التالي:

{جدول رقم4 يبين عدد فقرات مقياس قلق المستقبل ومجالاته}

العدد	المجال	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	المجموع
01	المجال النفسي	12.8.7.1	11.10.9.6.5.4.3.2	12
02	المجال الإقتصادي	19.18.14	17.16.15.13	07
3	المجال الإجتماعي	27.26.25.23.20	21.22.24.33.32.31.30.29.28	14
04	المجال الصحي		42.41.40.39.38.37.36.35.34	09
05	المجال الأسري	48.47.45	.46.44.43	06
المجموع		15	33	48

2/**مستوى الطموح:** إستخدمت الباحثتين مقياس معوض وعبد العظيم 2005 والذي يتكون من 32 بند موزعة على04أبعاد وهي:

{جدول رقم 05يوضح عدد فقرات مقياس مستوى الطموح ومجالاته}

العدد	الأبعاد	الفقرات
01	التفاؤل	.25.24.23.19.18.13.12.11.9.7.6
02	المقدرة على وضع الأهداف	.17.16.14.10.8.4.3.2.1
03	تقبل الجديد	32.31.30.29.28.27.15

04	تحمل الإحباط	26.22.21.20.5.
المجموع		32

من خلال الجدول نلاحظ أن مقياس مستوى الطموح يتكون من 32بند موزعة في بعد التفاؤل, بعدالمقدرة على وضع الأهداف, تقبل الجديد, تحمل الإحباط.

ب-طريقة الإجابة: تتم الإجابة على الإستمارة بوضع العلامة (x) في الخانة التي تعبر عن إجابة الطالب حسب البدائل المقدمة, وقد تم وضع ثلاث بدائل: تنطبق دائما, تنطبق أحيانا, لا تنطبق. بالنسبة لقلق المستقبل.

أما بالنسبة لمستوى الطموح وضعنا ثلاث بدائل: دائما, أحيانا, نادرا.

ج-تفسير الدرجات: استخدمت الباحثتين في **مقياس قلق المستقبل** ثلاث بدائل(تنطبق دائما , تنطبق أحيانا, لا تنطبق) وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة على النحو التالي:

في حالة الفقرات الإيجابية:

(03) درجات علامة للإجابة ب: تنطبق دائما.

(02) درجات علامة للإجابة ب: تنطبق أحيانا.

(01) درجات علامة للإجابة ب: لا تنطبق .

تعكس هذه الأوزان في حالة الفقرات السالبة:

بحيث عدد الفقرات الايجابية 15فقرة, أما الفقرات السلبية33 فقرة.

حيث تحصل مقياس قلق المستقبل على أعلى درجة "132"درجة وأدنى درجة "72"

أما **مقياس مستوى الطموح** :استخدمت الباحثتين ثلاثة بدائل: "دائما, أحيانا , نادرا" حيث أعطيت الدرجات للبدائل على النحو التالي:

(03) درجات علامة للإجابة ب: دائما.

(02) درجات علامة للإجابة ب: أحيانا.

(1) درجات علامة للإجابة ب: دائما.

حيث تحصل مقياس مستوى الطموح على أعلى درجة (94) وأدنى درجة(55).

6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

أولا قلق المستقبل:

أ/صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بأخذ درجات المفحوصين على أداة قلق المستقبل وترتيب الدرجات تنازليا وأخذ نسبة 27% من حدود الطرفين الدرجات العليا والدنيا, وحساب متوسطاتهما وقيمة إنحرافهما المعياري ومعرفة الفروق من خلال إختبارات "ت" **بالنسبة لتخصص علم النفس:**

{جدول رقم (06) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس قلق المستقبل تخصص علم النفس}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا27%	06	124.83	5.49	11.09	10	0.00	دالة احصائيا عند0.01
القيم الدنيا 27%	06	95.33	3.50				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(124.83) وتنحرف عن القيمة بدرجة (5.49) في حين أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ (95.33) وتنحرف عن القيمة بدرجة (3.50), في حيت بلغت "ت" المحسوبة (11.09) لدلالة الفروق بين المجموعتين . نجد أنها دالة إحصائيا عند درجة الحرية"10 " عند دلالة إحصائية "0.00"عند مستوى الدلالة(0.01), وهذا يدل على أن للأداة القدرة التمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية , ودرجات منخفضة على المقياس.

بالنسبة لتخصص علوم المادة:

{جدول رقم(07) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس قلق المستقبل تخصص علوم المادة}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافرادN	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة"ت" T	درجة الحريةdf	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا27%	06	121.00	1.89	5.71	10	0.00	دالة احصائيا عند 0.01
القيم الدنيا27%	06	97.00	10.11				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(121.00) وتنحرف عن القيمة بدرجة (1.89)في حين أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ (97.00) وتنحرف عن القيمة بدرجة (10.11), بلغت "ت" المحسوبة (5.71) لدلالة الفروق بين المجموعتين . نجد أنها دالة إحصائيا عند درجة الحرية"10 " عند دلالة إحصائية "0.00"عند مستوى الدلالة(0.01), وهذا يدل على أن للأداة القدرة التمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية , ودرجات منخفضة على المقياس.

ب/الثبات: إعتمدنا في تقدير الثبات لمقياس قلق المستقبل تخصص علوم مادة وعلم النفس على طريقة التجزئة النصفية, حيث قمنا بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين "الفقرات الفردية والزوجية", والجدول التالي يوضح ذلك.

{جدول رقم "08"يبين نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل تخصص علوم المادة بطريقة التجزئة النصفية}

قلق المستقبل	
القيم الزوجية	القيم الفردية
عدد الأفرادN20	
0.90R قبل التعديل	

0.91Gبعد التعديل
مستوى الدلالة دالة احصائيا عند 0.01

قمنا بقياس الإرتباط بين نتائج الأفراد في النصف الأول وبين نتائجهم في النصف الثاني وذلك بإستخدام معادلة سبيرمان حيث بلغت قيمة"ر" 0.90, وتم تصحيحها بمعادلة غوتمان0.91G.وهي قيمة ذات شدة عالية.

{جدول رقم "09"يبين نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل تخصص علم النفس بطريقة التجزئة النصفية}

قلق المستقبل	
القيم الزوجية	القيم الفردية
عدد الأفراد N20	
0.89Rقبل التعديل	
0.89Gبعد التعديل	
دالة احصائيا عند 0.01	

قمنا بقياس الإرتباط بين نتائج الأفراد في النصف الأول وبين نتائجهم في النصف الثاني وذلك بإستخدام معادلة سبيرمان حيث بلغت قيمة "ر" 0.89, وتم تصحيحها بمعادلة غوتمان0.89وهي قيمة ذات شدة عالية.

ثانيا مستوى الطموح :

أ/صدق المقياس تم حساب بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بأخذ درجات المفحوصين على أداة مستوى الطموح وترتيب الدرجات تنازليا وأخذ نسبة 27% من حدود الطرفين الدرجات العليا والدنيا, وحساب متوسطاتهما وقيمة إنحرافهما المعياري ومعرفة الفروق من خلال إختبارات "ت"

{جدول رقم(10) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح تخصص علوم المادة}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافرادN	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياريS	قيمة"ت"T	درجة الحريةdf	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا27%	06	90.40	0.54	12.59	9	0.00	دالة إحصائيا عند 0.01
القيم الدنيا27%	06	78.33	2.06				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(90.40) وتنحرف عن القيمة بدرجة (0.54) في حين أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ (78.33) وتنحرف عن القيمة بدرجة (2.06), حيث بلغت "ت" المحسوبة (12.59) لدلالة الفروق بين المجموعتين, نجد أنها دالة إحصائيا عند درجة الحرية "9" عند دلالة إحصائية"0.00"عند مستوى الدلالة (0.01), وهذا يدل على أن للأداة القدرة التمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية , ودرجات منخفضة على المقياس.

{جدول رقم(11) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لقياس مستوى الطموح تخصص علم النفس}

المؤشرات الإحصائية / المتغير	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة"ت" T	درجة الحريةdf	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا 27%	06	87.50	3.78	8.56	10	0.00	دالة احصائيا عند 0.01
القيم الدنيا 27%	06	67.83	4.16				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(87.50) وتنحرف عن القيمة بدرجة (3.78) في حين أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ (67.83) وتنحرف عن القيمة بدرجة (4.16), حيث بلغت "ت" المحسوبة (8.56) لدلالة الفروق بين المجموعتين نجد أنها دالة إحصائيا عند درجة الحرية10" عند الدلالة الإحصائية "0.00"عند مستوى الدلالة(0.01), وهذا يدل على أن للأداة القدرة التمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية , ودرجات منخفضة على المقياس.

ب/ الثبات: تم حساب الثبات لمقياس مستوى الطموح تخصص علوم مادة

{جدول رقم "12" يبين نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح تخصص علوم المادة بطريقة التجزئة النصفية}

مستوى الطموح	
القيم الزوجية	القيم الفردية
عدد الأفراد N20	
0.86Rقبل التعديل	
0.87Gبعد التعديل	

مستوى الدلالة دالة احصائيا عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم "10" أن قيمة R 0.86 وأن قيمة 0.87G بعد التصحيح قد إرتفعت وهي قيمة عالية ومنه المقياس يتمتع بثبات عالي.

أما بالنسبة لمقياس مستوى الطموح تخصص علم النفس

{جدول رقم"13"يبين نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح تخصص علم النفس بطريقة التجزئة النصفية}

مستوى الطموح	
القيم الزوجية	**القيم الفردية**
عدد الأفراد N20	
0.79 R قبل التعديل	
0.80G بعد التعديل	
مستوى الدلالة دالة احصائيا عند 0.01	

نلاحظ من خلال الجدول رقم "10" أن قيمة R 0.79 وأن قيمة 0.80G بعد التصحيح قد إرتفعت وهي قيمة عالية ومنه المقياس يتمتع بثبات عالي.

مما سبق نستنتج أن الأداتين تتميزان بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليهما كوسيلة لجمع البيانات لدراستنا الحالية.

7-**إجراءات التطبيق**: بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين وصلاحيتها قامت الباحثتين بالإجراءات التالية:

1* إلقاء الضوء على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة .

2*توزيع الاستبيانين على الدراسة المكونة من 100طالب وطالبة في كلا التخصصيين.

كما تم توزيع البيانات ومعالجتها بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية spss.

3*تصحيح المقاييس المجدولة للبيانات واستخلاص النتائج ومناقشتها.

4*صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

8-الأساليب الإحصائية: لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الاساليب والتقنيات الاحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ولهذا استخدمت الباحثتين في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الاحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss.

ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كالتالي :

1*المتوسط الحسابي 2* الانحراف المعياري 3* اختبار تt test, 5*معامل الإرتباط سبيرمان, 6*معامل التصحيح غوتمان.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل غالبا للإجراءات الميدانية للدراسة المتمثلة في إختيار المنهج المناسب لدراسة موضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة علوم المادة وعلم النفس، وكذا تعرضنا إلى إختيار العينة وتطبيق المقاييس على أفراد العينة ومن ثم اختيار إجراءات الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية. وسيتم عرض النتائج في الفصل التالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الفرضيات

تمهيد

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

-عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة

-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الاولى

-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية

-عرض وتحليل الفرضية الثالثة

-عرض وتحليل الفرضية الرابعة

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات

1/مناقشة نتائج الفرضية العامة

2/مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3/مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4/مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5/مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح على عينة الدراسة الاساسية أمكننا ذلك من الحصول على نتائج الدراسة ثم معالجتها عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لها وهذا ما تم عرضه في الفصل السابق وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات

أولا: عرض النتائج

1-عرض نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة وعلم النفس. وهذا ما يوضحه المنحنى التالي الذي يمثل العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .

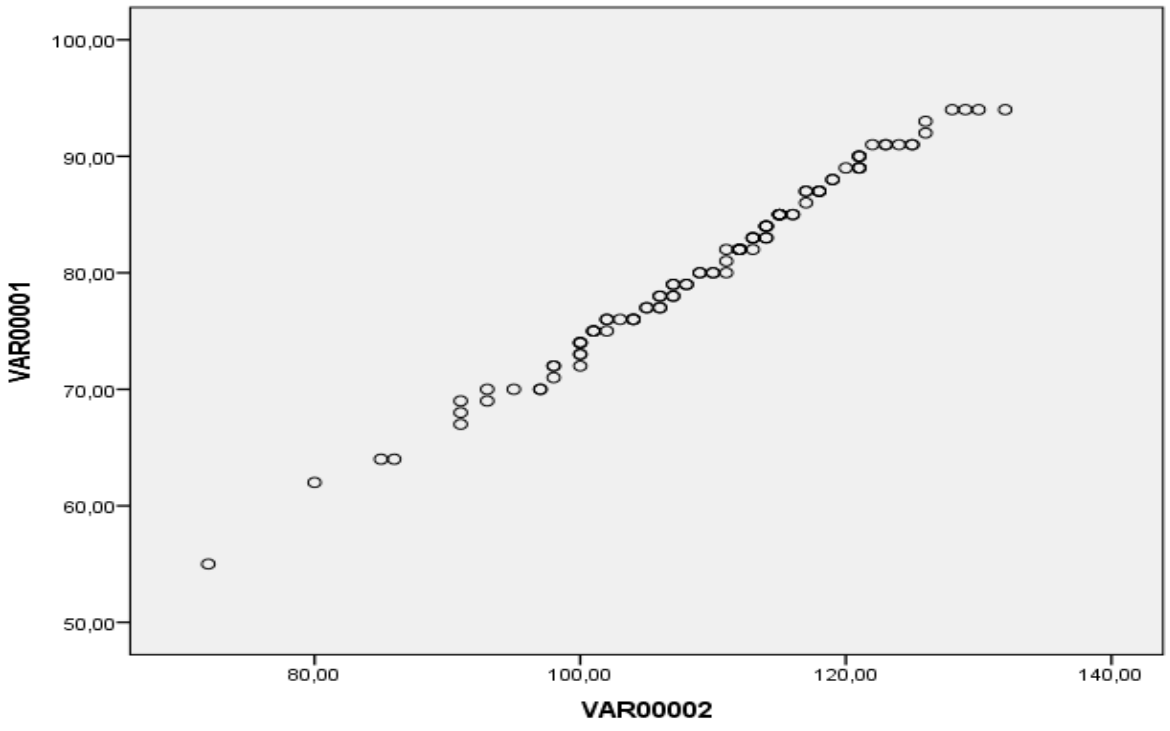

{شكل رقم"03"يوضح مخطط الإنتشار للعلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح تخصص علم النفس وعلوم المادة}.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة إرتباطية قوية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح في التخصصين والجدول التالي يوضح هذه العلاقة .

{جدول رقم"14" يبين العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس وعلوم المادة}

قلق المستقبل	مستوى الطموح
Nعدد الأفراد100	
درجة الحرية 98df	
0.96R	
0.99S	
مستوى الدلالة دالة إحصائيا عند 0.01	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة"R" معامل الارتباط المحسوبة تقدر ب(0.96) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.01عند درجة الحرية (98) عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بعد تصحيح معامل الارتباط غوتمان تحصنا على(0.99) وهذا يعني وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة وعلم النفس. و بناءا على هذه النتائج نقبل الفرضية لتحققها.

2-عرض نتيجة الفرضية_الأولى :تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس (ذكور ,اناث) وللتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثتين بإستخدام إختبار Ttest.

{جدول رقم"15" يوضح نتائج اختبار" ت" للفروق في قلق المستقبل تبعا لعامل الجنس (ذكور- إناث)}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافرادN	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة"ت"T	درجة الحريةdf	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
ذكور	23	114.43	12.70	3.09	98	0.003	دالة احصائيا عند 0.05
إناث	77	105.97	11.14				

من خلال النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور (114.43) بإنحراف معياري (12.70) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الإناث (105.97) بإنحراف معياري (11.14), كما نلاحظ من خلاله أن قيمة" ت" المحسوبة المقدرة ب(3.09) عند درجة الحرية (98) عند الدلالة الإحصائية"0.003" .

وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.05) ومنه تقبل الفرضية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3--عرض نتيجة الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور ,اناث).والجدول التالي يوضح نتائج اختبار" ت" للفروق في مستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة وعلم النفس تبعا لعامل الجنس (ذكور– اناث).

{جدول رقم"16"يبين نتائج إختيار"ت" للفروق في مستوى الطموح لدى طلبة علوم المادة وعلم النفس تعزى للجنس}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة"ت" T	درجة الحرية df	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
ذكور	23	81.73	7.08	0.77	98	0.44	غير دالة احصائيا عند 0.05
إناث	77	80.27	8.24				

من خلال النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور (81.73) بانحراف معياري (7.08)أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الإناث (80.27)بانحراف معياري (8.24), كما نلاحظ من خلاله أن قيمة" ت" المحسوبة المقدرة ب(0.77) عند درجة الحرية (98) الدلالة احصائية (0.44) فهي غير دالة احصائيا عند 0.05وعليه لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ومنه ترفض الفرضية لعدم تحققها.

4–عرض نتيجة الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

{جدول رقم "17"يوضح نتائج اختبار" ت" للفروق في قلق المستقبل تبعا لعامل التخصص علم النفس وعلوم المادة}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الإنحراف المعياري S	قيمة"ت" T	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة

علوم المادة	50	110.12	11.84	1.85	0.06	98	غير دالة عند 0.05
علم النفس	50	105.72	11.86				

من خلال النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لعلوم المادة (110.12) بانحراف معياري (11.84) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعلم النفس (105.72) بانحراف معياري (11.86).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة" ت" المحسوبة المقدرة ب(1.85) عند درجة الحرية (98) الدلالة إحصائية (0.06) فهي غير دالة احصائيا عند 0.05و عليه لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص ومنه ترفض الفرضية لعدم تحققها.

5-عرض نتيجة الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

{جدول رقم"18" يوضح نتائج اختبار" ت" للفروق في مستوى الطموح تبعا لعامل التخصص علم النفس وعلوم المادة}

المؤشرات الاحصائية / المتغير	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة"ت" T	درجة الحرية df	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
علوم مادة	50	81.92	7.91	1.65	98	0.10	غير دالة احصائيا عند 0.05
علم النفس	50	79.30	7.90				

من خلال النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لعلوم المادة (81.92) بانحراف معياري (7.91)أما بالنسبة للمتوسط الحسابي علم النفس (79.30) بانحراف معياري (7.90).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة" ت" المحسوبة المقدرة ب(1.65) عند درجة الحرية (98) الدلالة احصائية (0.10) فهي غير دالة احصائيا عند 0.05,وعليه لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص ومنه نرفض الفرضية لعدم تحققها.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

1/مناقشة نتائج الفرضية العامة

ونتائج هذه الفرضية تتناسب مع ما توصلت إليه دراسة المشيخي (2009) والتي كانت بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف حيث

أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي الطموح.

وهذا يعني بأن إزدياد مستوى قلق المستقبل يصاحبه إنخفاض مستوى الطموح , فبعد أن كان المستقبل مصدرا للأهداف وتحقيق الأمال أصبح مصدرا للخوف وهذا المصدر يعد أساس قلق المستقبل.

حيث تشير ناهد سعود إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة يُعد مرتفعا, ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مشحون بعوامل كثيرة ومجهولة المصدر, تؤدي تفاعلاتها الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية إلى نتائج عكسية على سلوك الأفراد, حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع, وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بشريحة الشباب.

2/مناقشة الفرضية الأولى : إتفقت نتيجة الفرضية الأولى مع دراسة محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم(2011) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لإختلاف الجنس لصالح الذكور, ودراسة السفاسفة والمحاميد 2007 فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس على قلق المستقبل حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الكليات العلمية.

وإتفقت أيضا مع دراسة: آري(Ari2011): وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الإقتصادي والتعليمي وفرص التعليم الأفضل.

وتفسر الباحثتين سبب وجود قلق المستقبل عند الذكور أكثر منه عند الإناث, كون الذكور لديهم خوف من المستقبل من الناحية الإجتماعية والمهنية والأسرية وهذا بسبب التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا والذي غالبا ما يحمل الذكور المسؤولية كاملة ويفرض عليه القيام بأعمال لا تقوم بها النساء عادة , خاصة في المجال الاقتصادي كونه حسب رأي الباحثتين من أهم المجالات التي تشغل اهن الشباب وتخلق حالة من عدم الإستقرار لدى الشباب.

وهذا ما أكده الباحث منصور(1995,4) بقوله إن ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل, فالمستقبل يتضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانات الكافية والنجاح في العلاقات مع الأخرين وتكوين الأسرة لذا يستشعر الشباب إحباطا وقلقا على ذواتهم ومستقبلهم ووجودهم.

3/مناقشة الفرضية الثانية: نتيجة الفرضية إتفقت مع دراسة زياد بركات(2008)التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات

"الجنس, التخصص, التحصيل الأكاديمي" و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس, وكذلك دراسة أنليوف (2003)التي هدفت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح المهني حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس.

وإختلفت مع دراسة الزيادي(1999)حيث اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس و التحصيل لصالح الذكور.

ودراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) حيث توصلت من خلالها إلى أن مستوى الطموح الطلبة أعلى من مستوى الطموح للطالبات.

ودراسة رينولدز(Rynolds1978) حيث تحصلت على نتيجة الطلاب أعلى من مستوى الطموح من الطالبات.

وترجح الباحثتين السبب إلى كونهم يعيشون في نفس البيئة الإجتماعية حيث تتشابه ظروفهم الإقتصادية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية , خاصة أن كلا الجنسين يتطلعان إلى مكانة إجتماعية مرموقة في المجتمع.

وفي هذا السياق توصل ناصر دسوقي (1991) إلى أن الذكور أكثر طموحا في الجانب الأكاديمي أما في الجانب المهني فلا يوجد فروق بين الذكور والإناث كما توصل باحثون أخرون إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وهذا يؤكد وجود نتائج متضاربة بشأن الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات لمزيد من الاستيضاح حول هذا العامل.

4/ مناقشة الفرضية الثالثة: نتيجة الفرضية توافقت مع دراسة محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم(2011)حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى إختلاف متغيرات التخصص, أو المستوى الدراسي.

ودراسة العشري (2003) وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل.

وإختلفت مع دراسة أبو العلا(2010)حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

ودراسة السفاسفة والمحاميد(2007) إذ بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية.

وترجح الباحثتين سبب عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى للتخصص إلى زيادة عدد الطلبة المتخرجين من كلا التخصصين اللذين لديهم نفس الظروف والتخوف من المستقبل, خاصة أن عدد الطلبة المتخرجين من كلا التخصصين يساوي ضعف مناصب الشغل المتوفرة في ميدان تخصصهم هذا من الناحية المهنية والإجتماعية, كذلك من الناحية الاكاديمية والسياسية, فطبيعة مرحلة الشباب مرحلة مليئة بالضغوطات النفسية المتعددة كضغوط دراسية وفسيولوجية وإنفعالية راجعة إلى ما يجده الشباب في الوسط الجامعي, كذلك خوفهم من المستقبل المجهول وإحساسهم بالضياع لعدم قدرتهم على تحقيق ما يصبون إليه.

حيث ترى الباحثتين من النتائج السابقة أن قلق المستقبل لدى جميع الطلبة الجامعين لا يعزى إلى الجنس والتخصص فقط بل يتعداهما إلى أسباب أخرى, حيث يشير دياب (2001) إلى أن العوائق البيئية والشخصية الكبيرة والمتنوعة التي تجابه الفرد وكذلك امكانات الحاضر المتواضعة والتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي, وبين الأحلام الوردية والواقع المرير تشكل أسباب حقيقة لقلق المستقبل.

5/مناقشة الفرضية الرابعة: إتفقت نتيجة الفرضية مع دراسة الزيادي(1999) حيث توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص و العمل

ودراسة بريس (2003)بينت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات ومتغيرات الجنس والتخصص والعمر.

ودراسة أنليوف (2003)كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص.

فيما إختلفت مع دراسة موضى النعيم(1984)إذ دلت نتائج البحث أن مدرسات المرحلة الابتدائية أكثر طموحا بمقارنتهن بمعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وتفسر الباحثتين ذلك إلى كون مستوى الطموح لدى الطلبة في جامعة الأغواط لا يتأثر بالتخصص بل بعوامل أخرى كالعوامل الإجتماعية والإقتصادية خاصة أن الجانب الذي يركز عليه الطلبة في كلا التخصصين "الوظيفة" لا يمكن الحصول عليه إلا بشق الأنفس مع كثرة خريجي التخصصين إذ ينتابهم الخوف والقلق من مصيرهم المهني وهذا ما يجعل عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص.

خلاصة الفصل: مما سبق نستنتج أن هناك علاقة قوية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح في كل من تخصصات الدراسة, كما أن هناك فروق في قلق المستقبل تعزى للجنس لصالح الذكور.

كما أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى للجنس والتخصص وأيضا لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى للتخصص.

ورجحت الباحثتين الأسباب كون الذكور والإناث في كل التخصصات يعيشون نفس الظروف الإجتماعية والنفسية والدراسية خاصة أن ما يشغل الطلبة "أفراد العينة" كونهم مقبلين على التخرج هو الوظيفة "العمل في مجال التخصص" مع إيقانهم أن ما سيحصل لهم في المستقبل هو بقدرة الله عز وجل وتوكلهم عليه في كل حال من الأحوال.

الاستنتاج العام:

بعد عرضنا للأطر النظرية والميدانية نخلص إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي وذلك تبعا لمتغير الجنس والتخصص وباختلاف الكليات ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة تبين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم المادة, وهي تدل على أنه كلما كان قلق المستقبل أقل كلما ارتفع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي, وهذا يدل على أنه بالرغم من الجانب السلبي الكبير لقلق المستقبل بالنسبة للطالب الجامعي إلا أنه يحمل في طياته جانبا إيجابيا وبطريقة غير مباشرة ويعمل على تحفيز الطالب والزيادة من عامل التحدي والمثابرة وتشجيعه للوصول إلى أعلى المراتب, ويرفع من مستوى طموحاته وتطلعاته نحو المستقبل.

كما تبين لنا وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وهذا يدل على أن هناك قلق من المستقبل عند الذكور مقارنة بالإناث.

كما أسفرت الدراسة الحالية كذلك إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

وكما أظهرت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والادبية في قلق المستقبل.

وكذلك أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص.

الخاتمة

بناء على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن كل طالب جامعي يتعرض إلى صعوبات خلال مساره الدراسي وتولد لديه ضغوطات نفسية بسبب زيادة الإضطرابات الحالية في هذا العصر, جراء التغير المستمر في ظروف المجتمع. وهذا ما يؤثر على مستوى طموحاته وتطلعاته المستقبلية فيعود هذا التأثير عليه إما بالسلب أو الايجاب وهذا على حسب إدراكه هو لهذه الإضطرابات وكيفية تعامله معها دون التأثير على حياته ومستقبله.

اقتراحات الدراسة

بعد الانتهاء من عرض الفصول النظرية والتطبيقية وعرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نقترح مايلي:

1-الاهتمام بالصحة النفسية للطالب الجامعي من طرف المصالح المختصة بشؤون الطلبة داخل المؤسسات الجامعية.

2-توعية الشباب نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية و تعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية.

3-توجيه الباحثين إلى الإهتمام بدراسة ظاهرة قلق المستقبل النفسية والاجتماعية على الطلبة.

4-إجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في انجاح العملية التعلمية

5-إهتمام بمسألة إرشاد طلبة المرحلة الجامعية وتوجيههم نفسيا ومهنيا من قبل مختصين في الإرشاد والتوجيه لمساعدتهم على التغلب من المشاكل التي تعترضهم وتخلص من معتقدات والافكار اللاعقلانية وبث روح التفاؤل عندهم.

6-إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلبة من أجل توعيتهم ووقايتهم من الإضطربات النفسية.

المواضيع المقترحة : تود الباحثتين الإشارة إلى مجموعة من البحوث التي من شأنها أن تنجز, و تضيف إضاءات مهمة على مشكلة البحث لذا تقترح الباحثتين القيام بالدراسات الأتية:

1-فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية

2-الالتزام الديني وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح

قائمة المراجع

أ-الكتب:

1-إقبال محمد رشيد صالح الحمداني, **الاغتراب, التمرد, قلق المستقبل**, دار صفاء للنشر الأردن ,عمان,ط1.2011.

2-تهاني محمد عثمان منيب وعزة محمد سليمان, **العنف لدى الشباب الجامعي**, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض 2007..

3-عبد الهادي ثابت, **اللسان العربي الصغير قاموس عربي**, دار الهداية, قسنطينة الجزائر,2001..

4-عبد الفتاح محمد دويدار, **في الطب النفسي وعلم النفس المرضي**, دار النهضة العربية للطباعة والنشر1994.

5-عبد الستار ابراهيم, **أسس علم النفس**, دار المريخ للنشر, الرياض السعودية,1987..

6-كاميليا عبد الفتاح ,**مستوى الطموح والشخصية**, دار الميسرة, بيروت 1990.

7-محمد النوبي محمد علي ,**مقياس مستوى الطموح لذي الاعاقة السمعية والعاديين** ,الطبعة الأولى عمان ,دار الصفاء للنشر والتوزيع2010.

8-مدحت أحمد فتح الله البربري ,**دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين لتعميق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح** , دار الوفاء ,الطبعة الأولى, الاسكندرية.2010.

9-محمد حسن غانم, **الشباب المعاصر وأزماته دراسات نفسية ميدانية**, مكتبة الدار العربية للكتاب,ط1,القاهرة مصر,2008.

10-محمدعبيدات ومحمد أبو نصار, **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**, كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية,ط2 الجامعة الأردنية 1999.

11-نبيلة عباس الشوربجي, **المشكلات النفسية للأطفال اسبابها علاجها**, دار النهضة العربية, ط1 القاهرة, 2003.

ب- الرسائل الجامعية:

12- أوشن نادية, **التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات**, دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة, رسالة ماجستير في علوم التربية, باتنة الجزائر,2015.

13-ابراهيم سعيد علي الطخيس, **فعالية برنامج ارشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية**, رسالة ماجستير في التوجيه والارشاد, جامعة الملك عبد العزيز,السعودية2014.

14-إبراهيم بن محمد بلكيلاني, **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**. كلية الأداب والتربية, رسالة لنيل ماجستير في علم النفس,الدنمارك2008.

15-أيهم الفاهوري, **قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين**, جامعة التربية,2007..

16-باحمد جويدة, **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين** ,رسالة ماجستير ,تيزي وزو2015.

17-بكار سارة, **أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة تلمسان**, رسالة نيل ماجستير ارشاد وتوجيه, جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر,2013.

18-تهاني محمد الحربي, **القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض السعودية2014..

19-توفيق محمد توفيق بشير, **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته لبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية** ,رسالة ماجستير ,غزة,2005.

20-ثواب بن حمود حمدان المالكي, **قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتهما ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث ومحافظة جدة**, رسالة ماجستير في علم النفس, جامعة أم القرى, السعودية2012..

21-زياد بركات, **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات**, فلسطين 2009..

22-سعيد بن إبراهيم بن أحمد الزهراني, **الرضا عن العمل الارشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين لمحافظة جدة**, رسالة ماجستير, السعودية .2012.

23-سخسوخ حسان, **اثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي**, رسالة ماجستير علم النفس التربوي, جامعة باتنة,الجزائر2007..

24-سميرة محمود سليمان الشمايلة, **العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأساسي** ,رسالة ماجستير, الأردن جامعة مؤته2006..

25-صلاح كرميان, **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية بأستراليا**, رسالة لنيل دكتوراه فلسفة في علم النفس, الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك2007..

26-طارق النجار, **قلق المستقبل لدى المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات**, مركز الجبل الأخضر للصم وضعاف السمع التابع لدار الرعاية الاجتماعية بمدينة الدار البيضاء, طبرق ليبيا 2013.

27-عبد ربه شعبان ,**الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا** رسالة ماجستير , غزة2010.

28-عبد الله إبراهيم العسيري, **مستويات القلق لدى طلاب الجامعة**, جامعة نايف العربية للعلوم, الرياض,2007.

29-غالب بن محمد المشيخي, **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح** ,رسالة دكتوراه ,جامعة الطائف2009..

30-فردوس صواف, **مستوى الطموح المهني وعلاقته بإنجاز العمال في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركات النسيج بدمشق وحماة**, رسالة ماجستير علم النفس, جامعة دمشق, سوريا 1999.

31-قريشي محمد, **القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**, رسالة ماجستير في الارشاد والتوجيه , جامعة ورقلة الجزائر2000..

32-محمد عبد الهادي الجبوري, **قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات والطموح الأكاديمي والإتجاه للإندماج الإجتماعي لطلبة التعليم المفتوح**, الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا, رسالة دكتوراه علم النفس, كلية الآداب والتربية, الدنمارك2013.

33-نيفين عبد الرحمن المصري ,**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي** ,رسالة ماجستير غزة ,جامعة الأزهر2013.

34-وفاء القاضي, **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**, رسالة ماجستير في علم النفس, كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة, فلسطين.2009.

ج- المجلات والأبحاث العلمية:

35-أميرة طه بخش, **أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالسعودية**, مجلة العلوم التربوية والنفسية,المجلد8, العدد3,البحرين2007..

36-بدر محمد الأنصاري, **التفاؤل غير الواقعي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت2001**,مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد3,العدد4,البحرين 2002.

37-دانيا الشبؤون, **القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الصف 09من التعليم الاساسي في مدينة دمشق**, مجلة جامعة دمشق ,المجلد27,العدد الثالث والرابع2011..

38-سفيان صائب المعاصيدي, **بناء برنامج ارشادي علاجي معرفي لمعالجة الاضطرابات الانفعالية القلق والاكتئاب نموذجا**, مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية, العددان 26-27.

39-شاكر عقلة المحاميد ومحمد ابراهيم السفاسفة, **قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات الأردن2004** , مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد08,العدد03,البحرين 2007.

40-فضيلة عرفان السبعاوي, **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص**, مجلة التربية والعلم,العدد2 مجلد15, العراق2007.

41-عمرو رمضان معوض أحمد, **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة**, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة مصر,2013.

42-محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم, **قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات**, المجلة الاردنية في العلوم التربوية ,مجلد09العدد الثاني2013 .

43-محمد بن علي مساوي معشي, **قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات**, كلية التربية جامعة جازان, العدد75السعودية,2012.

44-منى توكل السيد ابراهيم, **قلق المستقبل وأثره على التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة**, ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التحصيل العلمي المنعقد بكلية المجتمع, جامعة المجمعية, السعودية2011.

45-محمد مترك ال شرى القحطاني ,**وجهة الضبط الداخلي والخارجي وعلاقته بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية** ,مجلة العلوم التربوية ,العدد الرابع ,السعودية

46-محمد نجيب التلاوي ,**الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من وكيلات الأقسام ومديرات الادارات بجامعة الملك سعود** ,مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ,العدد الثاني ,2001.

47-هبة الله سالم و كبشور كوكو قمبيل, **علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان**, المجلة العربية للتطوير والتفوق, العدد4المجلد3,السودان2012.

48-هبة مؤيد محمد, **قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات**, مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية, العددان السابع والعشرون والثامن والعشرون, دون طبعة.

الملاحق

مقياس قلق المستقبل

التعليمة

أخي الطالب.. أختي الطالبة: نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن قلق المستقبل لديك وإرتباطه بمستوى طموحك, نرجو منك قراءة كل منها بتأني, وفهمها ومن ثم الإجابة عليها بوضع العلامة {X} في العبارة التي تعبر عن رأيك بصراحة.

المعلومات سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا من الطالبتين الباحثتين أسمى عبارات الشكر والتقدير.

التخصص:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الفقـــــــــــــــــــرات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
01	يراودني أمل في تحقيق أهدافي في الحياة			
02	أشعر أن فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل			
03	أشعر أن حياتنا مقبلة على كوارث مختلفة			
04	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو الدراسة			
05	أشعر أنني سيء الحظ الأن وسيكون حظي أسوأ في المستقبل			
06	أخشى تكرر مشكلاتي الماضية في المستقبل			
07	أشعر بالثقة بأي قرار أتخذه في المستقبل			
08	ينتابني الإحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي			
09	ينتابني الأرق ليلا كلما تأملت في المستقبل			
10	يتملكني الشعور بالإحباط, إذ أن المستقبل الذي ينتظرني غير واضح			
11	أتوقع أن حياتي في المستقبل ستصبح باعثة على التعاسة والشقاء			
12	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل			
13	أتوقع أن أسعار المواد تزداد زيادة عالية في الأيام المقبلة			

14	يروادني أمل في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العليا مستقبلا			
15	أرى أن التخطيط لعمل ما مضيعة للوقت			
16	أرى أن دراستي نوعا من العبث وغير مجدية للمستقبل			
17	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلا للحصول على دخل يسد حاجتي المعيشية			
18	يتيح لي عملي في أن أكون عضوا نافعا في المستقبل			
19	أشعر أن الدراسة مصدر ضمان إقتصادي للغد			
20	أرى أن القيم الأخلاقية ترتقي يوما بعد يوم			
21	أرى أن الهجرة إلى الخارج ستكون الحل الأخير لما أعانيه من مشكلات			
22	أخشى أن لا أوفق في حياتي الزوجية مستقبلا			
23	عندي أمل أن أتكيف مع الجو الجامعي			
24	إن قبولي في الكلية يقلل من فرص حصولي على زواج مناسب			
25	أثق بقدراتي على حل أية مشكلة إجتماعية تواجهني			
26	أرى أنني سأواكب سرعة تغيير بعض مفردات الحياة			
27	لدي أصدقاء ,وصديقات أعتمد عليهم وقت الحاجة			
28	أخشى أن تجبرني ظروفي على التعامل مع أفراد لا أنسجم معهم			
29	أخشى أن تكون علاقات الأخرين معي نفعية			
30	أخشى من العدوان الخارجي على بلدي			
31	أرى أن العلاقات الإجتماعية غير صادقة كلما تقدم بي العمر			
32	أخشى إستمرار تدهور العلاقات الإجتماعية والإنسانية بين الأفراد في المستقبل			
33	خوفي من نفسي من غدر الذين من حولي			
34	عند مراجعتي للطبيب يؤكد أن ما أعانيه من ألم راجع إلى أسباب نفسية			
35	أخشى من إنتشار الأوبئة والأمراض بشكل أوسع مستقبلا نتيجة التلوث الناجم عن الحرب			
36	أعاني من جفاف الفم عندما أفكر بمستقبلي			
37	أخشى من الإصابة بعاهات بدنية			
38	ألاحظ أن يدي ترتعش عندما أقوم بعمل ما			

39	أعرق كثيرا وبسهولة حتى أيام البرد			
40	أشعر أن قلبي يدق بشدة وصدري ضاغط عليه			
41	أتوقع إستمرار الظروف الضاغطة الحالية مما يؤدي إلى تدهور صحتي			
42	تحصل عندي ألام في المعدة كلما تأملت مستقبلي			
43	يقلقني تدخل الأهل في تقرير مصيري			
44	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي			
45	أرى أن دوري في الأسرة سيزداد قوة			
46	أتوقع أن تحصل لي خلافات أسرية مستقبلا			
47	يتملكني شعور بالاطمئنان على مستقبل أسرتي			
48	أشعر بالإطمئنان على أفراد أسرتي على الرغم من إنتشار الظواهر السلوكية الغير سليمة			

مقياس مستوى الطموح

الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
02	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله			
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي			
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة			
06	يشغلني التفكير في المستقبل			
07	أرى أن الحياة تستمر مهما حدث			
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة			
10	أحدد أهدافي في ضوء امكاناتي			
11	أشعر بالرغبة في الحياة			
12	اتطلع الى المستقبل			
13	أسعى لتحقيق ماهو أفضل			
14	لدى القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
16	لدى المقدرة على تحديد أهدافي			
17	أستطيع توجيه امكاناتي والاستفادة منها			
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل			
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق			
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح			
22	أؤمن بالقول" رُبّ ضارة نافعة"			
23	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل وتحدياته			

24	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر			
25	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز			
26	أؤمن أن "بعد العسر يسرا"			
27	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يستهدفها العالم			
28	أدرك أن الحياة متغير			
29	أرى أن التجديد أساس إستمرارية الحياة بشكل جديد			
30	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج عن مجهودات سابقة			
31	أسعى وراء المعرفة الجديدة			
32	أرغب بالإطلاع على كل ما هو جديد ومثير			

شكرا على تعاونكم معنا

علوم المادة الطموح حساب الثبات		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1[b]
		Total N of Items	2
		Correlation Between Forms	,780
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,877
		Unequal Length	,877
		Guttman Split-Half Coefficient	,869

Case Processing Summary علوم المادة قلق المستقبل الثبات

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1[b]
		Total N of Items	2
		Correlation Between Forms	,839
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,913
		Unequal Length	,913
		Guttman Split-Half Coefficient	,906

Case Processing Summary علم النفس مستوى الطموح الثبات

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1[b]
		Total N of Items	2
		Correlation Between Forms	,670
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,803
		Unequal Length	,803
		Guttman Split-Half Coefficient	,785

Case Processing Summary علم النفس قلق المستقبل الثبات

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1[b]
		Total N of Items	2
		Correlation Between Forms	,814
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,898
		Unequal Length	,898
		Guttman Split-Half Coefficient	,898

a. The items are: VAR00007

b. The items are: VAR00008

صدق قلق المستقبل علم النفس**Group Statistics**

	VAR00011	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00009	1,00	6	124,8333	5,49242	2,24227
	2,00	6	95,3333	3,50238	1,42984

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
AR00009	Equal variances assumed	2,157	,173	11,093	10	,000	29,50000	2,65937	23,57457	35,42543
	Equal variances not assumed			11,093	8,489	,000	29,50000	2,65937	23,42848	35,57152

صدق قلق المستقبل علوم المادة

Group Statistics

	VAR00017	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00016	1,00	6	121,0000	1,89737	,77460
	2,00	6	97,0000	10,11929	4,13118

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
\ Equal variances assumed	7,782	,019	5,710	10	,000	24,00000	4,20317	14,63475	33,36525
/ Equal variances not assumed			5,710	5,351	,002	24,00000	4,20317	13,40520	34,59480
F									
(									
(									
(									
1									
(									

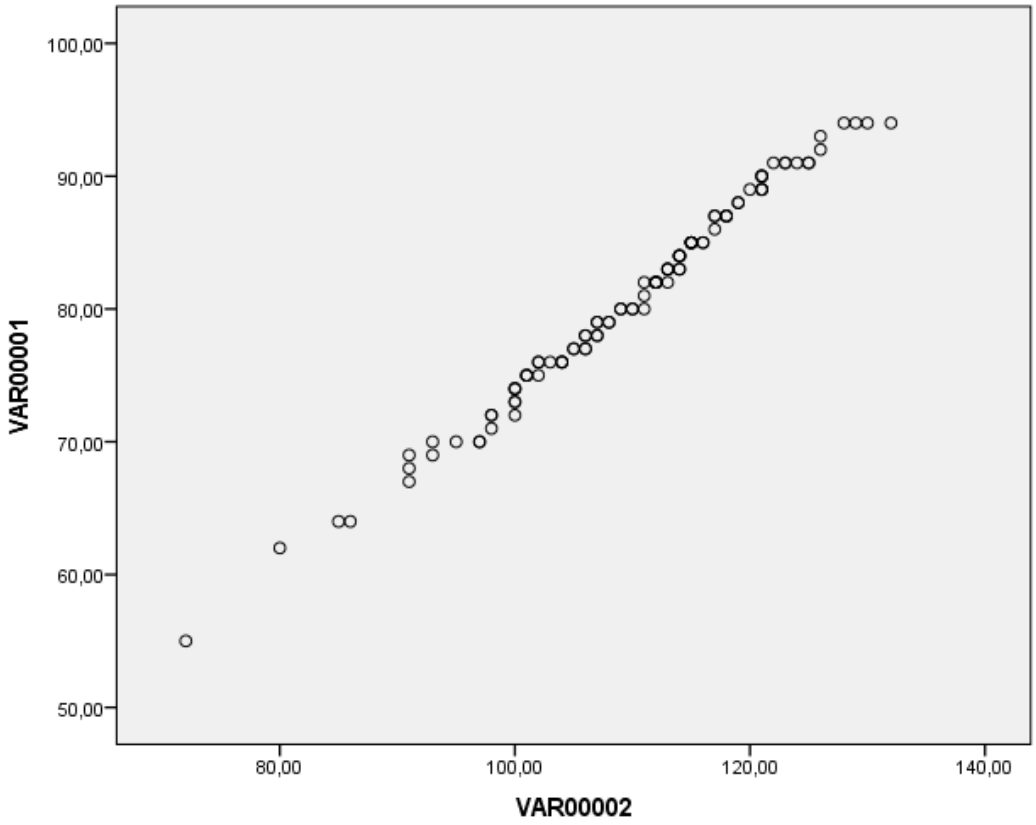

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			,995
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,997
	Longueur inégale		,997
Coefficient de Guttman split-half			,969

a. Les éléments sont : VAR00001قلق المستقبل

b. Les éléments sont : VAR00002 مستوى الطموح

Statistiques de groupe01 فرضية

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	23	114,4348	12,70585	2,64935
	2,00	77	105,9740	11,14377	1,26995

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,078	,781	3,093	98	,003	8,46076	2,73574	3,03176	13,88975
	Hypothèse de variances inégales			2,880	32,771	,007	8,46076	2,93800	2,48176	14,43975

Statistiques de groupe 2 فرضية

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	1,00	23	81,7391	7,08531	1,47739
	2,00	77	80,2727	8,24084	,93913

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1,032	,312	,772	98	,442	1,46640	1,90004	-2,30416	5,23697
	Hypothèse de variances inégales			,838	41,414	,407	1,46640	1,75061	-2,06796	5,00076

Statistiques de groupe3 فرضية

	VAR00006	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00005	1,00	50	110,1200	11,84533	1,67518
	2,00	50	105,7200	11,86495	1,67796

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00005	Hypothèse de variances égales	,087	,769	1,856	98	,066	4,40000	2,37103	-,30523	9,10523
	Hypothèse de variances inégales			1,856	98,000	,066	4,40000	2,37103	-,30523	9,10523

Statistiques de groupe 4 فرضية

	VAR00008	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00007	1,00	50	81,9200	7,91753	1,11971
	2,00	50	79,3000	7,90311	1,11767

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00007	Hypothèse de variances égales	,267	,606	1,656	98	,101	2,62000	1,58207	-,51956	5,75956
	Hypothèse de variances inégales			1,656	98,000	,101	2,62000	1,58207	-,51956	5,75956